35 عامًا
المجلس العربي للطفولة والتنمية

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

تاريخ تقرأه الأجيال

قراءة في تنـــاول الصحافة المصرية لنشـــاطات صاحب الســـمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز

إعداد

الإعلامــي فتحــي محمــود

كل القصاصات المنشــورة تم الحصول عليها
مــن مركــز الأهــرام للتنظيــم وتكنولوجيــا
المعلومــات بمؤسســة الأهــرام المصريــة

المقدمة:

لاشـك أن صاحـب السـمو الملكـى الأمير طلال بن عبد العزيز شـكل ولا زال يُشـكّل ظاهـرة ً فريدةً مـن نوعها في العمـل العربي على مسـتوى المجتمـع المدني بكافة مجالاتـه. ولعل أبرز إسـهاماته في هذا المجال هو تأسـيس برنامـج الخليـج العربـى للتنميـة (أجفنـد) الذي مـن خلاله تم إنشـاء عدداً مـن المؤسسـات التنمويـة التخصصية، لتلبيـة احتياجـات المجتمعـات فـي مختلـف القطاعـات، وتمثل كافـة المحـاور التنمويـة التى اهتم بهـا صاحب السـمو الملكي رحمـه الله، وهي :

المحور الأول: الطفولة المبكرة.

المحور الثاني: تمكين المرأة.

المحور الثالث: تنمية المجتمع المدني.

المحور الرابع: التعليم الإلكتروني والمفتوح.

المحور الخامس: حفز التميز في التنمية.

المحور السادس: مكافحة الفقر بتأسيس البنوك المتخصصة في تحقيق الشمول المالي.

ولذلـك حظـى الأمير طلال بن عبد العزيـز باهتمام كبيرمن الصحافـة المصرية طوال مراحل حياتـه المختلفة، خاصةً أنـه كان محبـاً لمصر وارتبط بها فتـرات طويلة. ويمكن تقسـيم معالجة الصحافة المصرية لنشـاط صاحب السـمو الملكـي الأمير طلال بـن عبد العزيز إلـى مرحلتين؛ وهي:

المرحلة الأولى: خلال توليه مسئوليات سياسية وتنفيذية في المملكة العربية السعودية.

المرحلـة الثانيـة: مرحلة العمل الإنسـاني العربي، وهـي المرحلة الأكثر غـزارة من حيث الاهتمـام الصحفي بصاحب السـمو الملكـي، نظراً لتعدد الأنشـطة التنموية العربية التي قام بها سـموه من خلال المؤسسـات المختلفة التي أسسـها، وكذلك لقاءاته التى كان يحـرص عليها مع المثقفيـن والمفكرين المصريين.

مرحلة تولي مسؤوليات في المملكة العربية السعودية

سمو الأمير طلال في مقر المجلس العربي للطفولة والتنمية

تولـى صاحب السـمو الملكي الأمير طـلال بن عبد العزيز مسـئولياته في الحكومة السـعودية في سـن مبكرة؛ إذ تولـى مناصب وزيـر الماليـة والاقتصاد الوطنـي، ونائب رئيـس المجلس الأعلـى للتخطيط، ونائب رئيـس المجلس الأعلـى للأماكن المقدسـة في مكة المكرمة، ووزير المواصلات، وسـفير السـعودية في فرنسـا.

كما بدأ أنشـطته الإنسـانية مبكراً أيضاً؛ إذ تبنى إرسـال الشـباب السـعودي في بعثات تعليمية على نفقته الخاصة للدراسـة الجامعية في الخارج، في مطلع الخمسـينيات، وأسـس أول مدرسـة للتدريب المهني في المملكة العربية السـعودية عام 1954، وأسـس أول مدرسـة لتعليم البنات في الريـاض، عام 1957، وأهدى (قصـر الزهراء) في مكة المكرمـة للحكومة عام 1957 ليصبـح أول كلية للبنين.

كما أسـس أول مستشـفى غير حكومي في مدينة الرياض عـام 1957، وخصص 70% من إمكانياتـه للعلاج المجاني و 10 % لعـلاج الأطفـال، ثم أهدى المستشـفى فيما بعد للدولة ،وهـو ما يُعرف الآن بمستشـفى الملك عبد العزيز الجامعي.

وانفـردت صحيفـة الأهـرام باعتبارها أعـرق صحيفة مصرية بمتابعة نشـاط صاحب السـمو الملكـي الأمير طلال بن عبـد العزيـز فى هـذه المرحلة؛ إذ تابعت أخبـار الزيارة التي قـام بها الملك عبد العزيز آل سـعود لمصـر عام 1946، وكان الأميـر طـلال أحـد مرافقيـه في هذه الزيـارة، ثم نشـرت عن الزيـارة التى قـام بهـا الأمير طلال إلـى أمريكا وإسـبانيا في أغسـطس عـام 1952، وأبرزت الأهرام ملمحـاً مهماً يتعلق بمصـر وهي عودة الأمير طـلال من أوروبا إلـى جدة عبر مدينة الإسـكندرية عام 1952، وقد انتهز مراسـل الأهرام في الإسـكندرية الفرصة ليجـرى حواراً خاصاً للأهرام مـع الأمير طلال.

ويصـف مراسـل الأهرام لقاءه مـع الأمير بالقول: قابلت سـموه فى قمرته الخاصـة على الباخرة، فتحـدث إلىَّ حديثاً وديـاً أعـرب فيه عن سـروره بوصوله إلـى مصر، وذكر أن رحلتـه كانت ممتعة حقـاً لكنه لم يجد فى بـلاد العالم بلداً

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٥٢/٨/٢٨

الأمير طلال يتحدث الى «الاهرام»

أحـب إلى قلبـه من مصر، وقـال إن مصر بلادنا كما هـى بلادكم وهى عزيـزة علينا كما هـى عزيزة عليكم.
وأضـاف: كنـت أعتقـد أن الرياض أشـد البلاد حـراً، ولكنـى أيقنت حين كنت فـى نيويورك أن هذه أشـد حـراً، فقد اجتاحتهـا موجـة شـديدة من الحـر أودت بحياة عـدد كبير من السـكان.
وتحـدَّث عن المشـروعات العمرانية في المملكة العربية السـعودية؛ فأشـار إلى بدء تنفيذ المشـروع الكبير الخاص بتحويـل منطقة عسـير إلى منطقـة زراعية، ووصف هذا المشـروع بأنه سـيغني بلاده عن اسـتيراد كميـات كبيرة من الخضـر والفاكهة.
واللافـت للنظـر من خلال الأخبار المنشـورة بالأهـرام أن صاحب السـمو الملكي الأميـر طلال قام بزيـارة أخرى إلى القاهـرة فـى أول سـبتمبر 1952، أي بعد أسـبوع تقريباً من زيارته للاسـكندرية، ممـا يُوضّح الاهتمـام الكبير الذي كان يُوليه سـموه لمصر.

ولـم يقتصر اهتمـام الأهرام على الأخبار الرسـمية للأمير طلال فقط، بل امتـد إلى أخباره الخاصة أيضـاً، حيث أفردت مسـاحة كبيـرة لتغطية وقائع زواجه من السـيدة منى الصلح كريمة السـيد رياض الصلح رئيس وزراء لبنان الأسـبق فـى أكتوبـر 1954، نقلاً عن مراسـلها في بيـروت ووكالات الأنباء، وأشـارت الأهرام إلى أن العروسـين سـيقضيان شـهر العسـل في مصر ، وقدمـت وصفاً كاملاً للعـرس الذي حضره الكثيـر من الشـخصيات العربية البارزة.
كمـا تابعـت أنباء اسـتقالة الأمير طلال مـن منصب وزير المواصلات، بعد ترشـيحه سـفيراً للمملكة فى فرنسـا عام 1955، لكـن كان لافتـا للنظر تصريح نشـرته الأهـرام للأمير طلال عـام 1957 نقلته وكالات الانباء عنـه خلال زيارته المكسـيك، يُشـيد فيه بروسـيا ويعتبرها صديقة للعرب، وأن الدول العربية تواجه عدواً مشـتركاً هو إسـرائيل، وقد لجأت سـوريا إلى أمريكا للحصول على أسـلحة، ولما لم تحصل عليها هبت روسـيا لمسـاعدة سـوريا.
وأضـاف أن المملكـة العربية السـعودية ودول الشـرق الأوسـط الأخـرى تنظر إلى روسـيا كصديقـة، موضحاً نحن نكـره الشـيوعية ولكن روسـيا صديقتنا.

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٥٢/٨/٢٦

الامير طلال

ابحاره من نابولى الى الاسكندرية

نابولى فى ٢٥ ـ ا . ب ـ ابحر مساء امس الامير طلال ، نجل الملك عبد العزيز ال سعود ، فى طريقه الى الاسكندرية

وسيسافر الامير من الاسكندرية قاصدا جدة بالطائرة

ومضى الأمير طلال يقول إننا نشـعر بأن تصرفات أمريكا بالنسـبة للشـرق الأوسـط ليسـت واقعية، وإننا نرغب في صداقة أمريـكا أن تكون صداقة مبنية علـى التعاون المتبادل.

كمـا اهتمـت الأهـرام خلال تلـك الفترة بنشـاط الأمير طـلال كرجل أعمال؛ فنشـرت عدة أخبار عن شـرائه سـينما ريفولـى فـي القاهرة، وبنـاء فندق كبير فى الرياض، وتأسـيس شـركة سـياحة فـي بيروت.

وبعـد توليـه وزارة المالية في المملكة العربية السـعودية، كان الاهتمام الأساسـى للصحـف المصرية هي تغطية الزيـارة المهمـة التي قـام بها إلـى القاهرة، حيـث أعلن أن مهمته الرسـمية فـى القاهرة نجحت بـكل تفصيلاتها فـي دعـم العلاقات بيـن الجمهورية العربيـة المتحدة والمملكـة العربية السـعودية؛ وخاصة فيما يتصـل بالجانب الاقتصـادى، مشـيراً إلى أن زيـارة الرئيس جمال عبد الناصـر المرتقبة لوطنه الثانى السـعودية خطـوة عملية جيدة.

وقـال إن مباحثاته أسـفرت عـن الاتفاق على كل شـئ، لا سـيما أن المسـئولين في القاهـرة يعتبـرون المواطنين السـعوديين مواطنيـن في الإقليـم المصري.

جديـر بالذكـر أن زيارة الأمير طـلال للقاهرة جاءت عقب قيام الملك سـعود بن عبـد العزيز بعقـد اتفاقية الظهران التـي كانـت تعطي لسـلاح الجـو الأميركي حـق الهبوط في مطـار الظهـران والاسـتفادة منه فـى الحصول على بعـض الخدمات مثل التـزود بالوقود؛ وقـد ألغى الملك سـعود الاتفاقية عندمـا رأى الانحياز الأميركي لإسـرائيل، وأرسـل خطابـاً سـاخناً لـلإدارة الامريكية يعلن شـجبه لهـذا الانحيـاز.. ولذلك كان مـن الطبيعى أن يجيـب الأمير طـلال على أسـئلة الصحفيين حـول إلغاء هـذه الاتفاقية.

وفـي مؤتمـر صحفي عقب الزيـارة أبرزتـه الأهرام، قـال الأمير طـلال إن لغطاً كثيراً حـدث من الـوكالات والصحف الأجنبيـة عندمـا قررت الحكومة السـعودية إنهاء اتفاقيـة الظهران، أو ما يسـميه البعض قاعـدة الظهران، ونفت هـذه الـوكالات أن هنـاك ارتباطاً بين ذلـك القرار وبين القـرض الأمريكى الأخير لاسـرائيل «إلا أننـى أحب أن أوضح الحقيقة في صراحة تامة»، فهناك أشـياء سـابقة حدثت من أمريكا وأشـياء لاحقة، وهذه الأشـياء هى التي جعلتنا نعيـد النظر في سياسـتنا، فبدأنـا بإنهاء اتفاقية الظهـران، والأمثلة على ذلـك كثيرة؛ فهناك مؤامـرات تُحاك في

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٦١/٣/٣١

وزير مالية السعودية يقول:

نجحت مهمتي في القاهرة واتفقنا على كل شئ!

اعلن الامير طلال آل سعود وزير مالية السعودية في مؤتمر صحفي عقده امس ان مهمته الرسمية في القاهرة نجحت بكل تفصيلاتها في دعم العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية وخاصة فيما يتصل بالجانب الاقتصادي

وقال الوزير السعودي ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لوطنه الثاني في السعودية خطوة عملية تتفرس جميع الاوساط التي بحثت في الايام الاخيرة في الوضع بان هناك توترا بين البلدين .

ثم قال : « ولقد اسفرت محادثاتنا عن الاتفاق على كل شيء، ولا سيما ان المسئولين في القاهرة يعتبرون المواطنين السعوديين مواطنين في الاقليم المصري » .

حقيقة انهاء الاتفاقية

ثم قال ردا على سؤال : « ان هناك كثيرا حدثت من الوكالات والصحف الاجنبية التي تعتبر استمرارية عندما قررت الحكومة السعودية انهاء اتفاقية الظهران ، او ما قد يسميها البعض قاعدة الظهران ، ونفت هذه الوكالات ان هناك ارتباطا بين ذلك القرار وبين القرض الامريكي الاخير لاسرائيل ، الا انني احب ان اوضح الحقيقة في صراحة تامة :

امريكا في غير صف العرب

هناك اسباب سابقة حدثت من امريكا والتي اهتمت ، وهذه الاسباب هي التي جعلتنا نعيد النظر في سياستنا ، فبدأنا بانهاء اتفاقية الظهران ، والامثلة على ذلك كثيرة ، فهناك مؤامرات تحاك في امريكا ضد الدول العربية ، وتفرق كلمتها ، واثارة الخلاف بينها ، وعندما جاء الرئيس الامريكي كينيدي الى الحكم بدأ العرب يصل خطرانى ، واخذ في مسايل حلفه من تزويد امريكا اسرائيل بالقرض الاخير ، والدلائل كلها ادت الى الاستنتاج بان امريكا تقف في غير صف العرب .

البترول السعودي وامريكا

وبا سئل الامير قال ما قال ان البترول السعودي سيظل وسيلة لحمل امريكا على الوقوف الى جانب الحق ،

أمريـكا ضد الـدول العربيـة، ولتفريق كلمتها وإشـاعة الخـلاف بينها، وعندما جـاء الرئيس الأمريكـي كيندى إلى الحكـم، بـادر بعمـل عدواني ضد العـرب، وأعلن فـي مسـتهل حكمه عن تزويـد أمريكا لإسـرائيل بالقـرض الأخير، والدلائـل كلهـا تؤدي إلى الاسـتنتاج بأن امريـكا تقف في غير صـف العرب.

وعندمـا سُـئل الأمير طلال عما إذا كان البترول السـعودي سـيُتخذ وسـيلة لحمـل أمريكا على الوقـوف إلى جانب الحـق، قال إن البترول شـئ يهمنا ولابـد للحديث عنه مـن بيانات، ولو أخذتـم موقفنا أيام العدوان على السـويس لكان ذلك الجـواب الكافي .

وبعـد أن رد الأميـر على أسـئلة أخرى عن التنظيمات الجديدة فـي المملكة، وعن تفضيل الخبـراء العرب عن الأجانب فيمـا يتعلق بتسـليح الجيش السـعودي، اختتم مؤتمـره الصحفي بالتنويه عـن الزيارة المرتقبـة للرئيس جمال عبد الناصر، موضحاً أنها سـتكون لقاء بين أخوين هما الرئيس ناصر والملك سـعود، وسـتُبحث فيها المسـائل المهمة والرئيسـية التى تعود بالصالح العام علـى القضايا العربية.

وفـي هـذه الزيـارة للقاهرة اجتمـع الأمير طـلال ـ بحسـب الأهرام ـ مع السـيد عبـد الخالق حسـونة الأميـن العام لجامعـة الـدول العربية، وصـرَّح بأن البحث تنـاول الاجتمـاع المُقبل للمجلس الاقتصـادى العربي المقـرر عقده في بغـداد، وغـادر الأميـر طـلال القاهرة إلى بيـروت ومنها إلـى الرياض مؤكداً أنه يحمل رسـالة شـفوية مـن الرئيس جمـال عبـد الناصر إلى الملك سـعود.

وهنـا لابـد من الإشـارة إلى أن تلـك التغطية الموسَّـعة مـن الأهرام لزيـارة الأمير طـلال للقاهرة تكتسـب أهمية أخـرى، لأنهـا الزيارة الأخيـرة التى قـام بها الأمير طـلال لمصر وهو فـي موقع المسـئولية بالحكومة السـعودية.

يُعـدُّ صاحب السـمو الملكـي الأمير طلال بـن عبد العزيز صاحـب تجربة فريدة مـن نوعها فى مجـال العمل العربي الانسـاني، انطلاقـاً من إيمانـه بضرورة الاهتمـام بالطفل والشـباب وتمكين المـرآة والدور الكبير الـذي يمكن أن

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٦١/٤/١

طلال يجتمع بحسونة

قبل سفره أمس الى بيروت

اجتمع ظهر أمس السيد عبد الخالق حسونة ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، بالامير طلال بن عبد العزيز ، وزير المالية والاقتصاد السعودي، واستمر الاجتماع ساعة وربع ساعة ، وصرح بعده الامير بأن البحث تناول الاجتماع القادم للمجلس الاقتصادى العربى المقرر عقده يوم ١٠ من ابريل الحالي ببغداد. واضاف انه سيتم خلال ايام ابداع وثائق تصديق السعودية على اتفاق انشاء المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادى

وقد غادر الامير القاهرة بعد ذلك بالطائرة الى بيروت ليعود منها غدا الى الرياض. وكان في توديعه بالمطار السادة: حسن عباس زكى وزير الاقتصاد التنفيذي، وحافظ ابو الشهود السفير المصرى بالرياض، والدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة ومحمد الزغبي السفير السعودى

وصرح بانه يحمل رسالة شفوية ودية من الرئيس جمال عبد الناصر الى الملك سعود . وبأن السعودية هنا وحكومة وشعبا تتطلع في سعادة واعتزاز الى الزيارة القادمة للرئيس عبد الناصر .

تاريخ تقرأه الأجيال

مرحلة العمل الإنساني العربي

سمو الأمير طلال في نقابة الصحفيين المصرية عام 2003

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأهرام

١٩٨٤/١٢/٢٠

الأمير طلال يستقيل من منصبه باليونسيف

الرياض - وكالات الانباء - اعلن الامير السعودي طلال بن عبد العزيز في مؤتمر صحفي عقده امس تنحيه عن منصبه كمبعوث خاص لمنظمة اليونسيف التابعة للامم المتحدة اعتبارا من امس الاربعاء.

وقال الأمير طلال انه سيتفرغ لادارة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية. ومن الجدير بالذكر ان من بين المشروعات الأخيرة للبرنامج هو منح مليون دولار لتمويل توسيع مستشفى الاطفال التخصصي في مصر.

يلعبـه هذا الاهتمام في التنمية العربية، وبادر بتأسـيس برنامـج الخليج العربي للتنمية (أجفند). ومن خلاله أسـس سلسـلة بنوك خاصـة للفقراء، ومجموعـة من المؤسسـات المتخصصة منها: المجلـس العربي للطفولـة والتنمية، الجامعـة العربيـة المفتوحة، الشـبكة العربية للمنظمات الأهليـة، مركز المـرأة العربية للتدريـب والبحوث، جائزة أجفنـد الدولية للتنمية البشـرية، وغيرها.

وقـد حظى هذا النشـاط غير المسـبوق للأمير طـلال بن عبد العزيـز على اهتمام كبيـر من الصحافـة المصرية، أخذ أشـكالاً متعـددة منها التغطيـة الخبرية والمقـالات والحـوارات، وهنا لابد من الإشـارة إلى أن فكرة إنشـاء بنوك للفقـراء عبَّـر عنهـا سـمو الأمير فـى مقال فـي صحيفة الأهـرام عـام 1996، وبما يتمتـع به من حـدس موضوعي، توقَّـع في تلـك المقالـة أن فكر البروفيسـور محمد يونس (مؤسـس غرامين بنك في بنجلاديش) سـوف ينتشـر، ويُحـدث هـزة عنيفة فـي مفاهيم التنميـة وتطبيقاتها ، وأن يونس يسـتحق جائزة نوبـل .. وكلا التوقعان قد حدثا .. فهـا هـو الإقراض متناهي الصغـر الذي ابتكره يونس ينتشـر عالمياً، وبنوك الفقراء تتأسـس فـي الوطن العربي بمبـادرة الأميـر طلال وتحقق الشـمول المالـي ... وأيضاً تم تكريـم هذا المفكر حيـث فاز بجائزة نوبل للسـلام في عام 2005م.

جديـر بالذكـر أن النشـاط الإنسـاني لسـمو الأمير كان سـابقاً لإنشـاء أجفنـد، وهو ما يتضـح من خبرين نشـرتهما صحيفـة الأخبـار: الأول فى مـارس 1976 ويتحدث عن تبرع سـموه بمبلغ مائة ألف جنيه لمشـروع رعايـة الطلبة في مصـر تخليـداً لذكـرى والده العظيـم الملك عبد العزيز آل سـعود مؤسـس المملكة العربية السـعودية.

والثانـي في شـهر مارس 1978 ويتحدث عن تبرع الأمير طلال بمبلغ عشـرة آلاف جنيه لشـراء كتـب لطلبة الجامعة غيـر القادرين، تخليـداً أيضاً لذكرى الملك عبد العزيز آل سـعود، وقد تسـلَّم قيمة التبرع الكاتـب الصحفى مصطفى أميـن، حيـث يتولى باب ليلة القـدر بصحيفة الأخبار توزيـع هذا المبلغ على ألـف طالب وطالبة.

ومـن المهم الإشـارة إلى خبر نشـرته صحيفـة الأهرام في يوليـو 1971 يُوضّح عمق علاقة سـمو الأميـر بمصر حيث قـرر اسـتثمار أمواله بها، فقد اسـتقبل سـموه الدكتور حامد السـايح رئيس البنـك الأهلي المصـري، وعهد إليه أن

يتولـى البنك اسـتثمار أمواله في المشـروعات الإقتصادية الهامـة فـي مصـر توثيقـاً للروابـط الإقتصادية بيـن مصر والسعودية.

لكـن الاهتمام الأبـرز للصحف المصرية بعد تأسـيس أجفند كان بالزيـارة التى قـام بها صاحـب السـمو الملكى لمصر فـى ينايـر 1984، وكان لديه برنامجـاً حافلاً بدأ باسـتقبال الرئيس الأسـبق حسـني مبارك لسـموه فى اجتماع استمر خمس سـاعات، أشـاد الأمير بعدهـا بالعلاقـات التاريخية الوثيقـة بيـن البلدين، مشـيراً إلـى أن الاجتماع قـد تطرق إلى شـئون الأمومـة والطفولـة في مصر.

وخلال هـذه الزيـارة الحافلة تفقـد الأمير طـلال كثيراً من الأنشـطة منها بعـض مؤسسـات رعاية الأطفـال، ومبنى الإذاعـة والتليفزيـون، والمتحـف الإسـلامي ومركز الكلى بالمنصـورة، والتقى عـدداً كبيراً مـن الوزراء والمسـئولين آنذاك.

لكـن الاهتمـام الأكبـر فـى الصحـف المصريـة بالنشـاط الإنسـانى للأميـر طـلال بـن عبـد العزيز بـرز مع تأسـيس المجلـس العربـي للطفولة والتنمية في القاهـرة، وقد جاء تأسـيس المجلس عـام 1987 بمبـادرة من صاحب السـمو

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
الأخبار
١٩٧٨/٣/١٨

عشـــرة آلاف جنيـــه
من الأمـــير طـــلال
لشـــراء كتب لطلبـــة الجامعـــة

تلقى مصطفى امين مبلغ عشرة آلاف جنيه من صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبد العزيز هدية منه لشراء كتب لطلبه وطالبات الجامعة تخليدا لذكرى والده العظيم الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية وباني نهضتها .

وستتولى ليلة القدر توزيع هذا المبلغ على الف طالب وطالبة .

المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
١٩٧١/٧/٢٩

الامير طلال آل سعود
يستثمر امواله فى مصر

استقبل الامير طلال آل سعود امس بالقاهرة الدكتور حامد السايح رئيس البنك الاهلى المصرى ، وعهد اليه أن يتولى البنك استثمار امواله فى المشروعات الانتمائية الهامة فى الجمهورية العربية توثيقا للروابط الاقتصادية بينها وبين المملكة السعودية .

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأخبار ١٩٨٤/١/٩

الرئيس حسني مبارك خلال اجتماعه امس بالامير طلال . تصوير : فاروق ابراهيم

اجتمـــاع ٥ ســـاعات بين الرئيس مبـــارك والأمير طـلال

كتبت عواطف الكيلاني :

استقبل الرئيس حسني مبارك امس سمو الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والعضو الفخري لمنظمة اليونيسيف وقد اقام الرئيس على الغداء حفل غداء خاص تكريما للامير طلال .

وصرح الرئيس مبارك عقب الغداء الذي استغرق حوالي ٥ ساعات قائلا : انني ارحب بسموه الامير طلال في مصر ، وهو من يشد ازرنا بها علاقات صداقة منذ زمن طويل ، كما ارتبط الشعبين ببعضهما علاقات قوية لا يمكن فصلها .

وصرح الامير طلال بانه تشرف اليوم بلقائه بالرئيس حسني مبارك المصري الصديق ، واضاف ان العلاقات التي تربط بين مصر وبقية الدول العربية لا يمكن باي شكل من الاشكال ان يمس او يضر بالعلاقات ليست ذات اهمية كما يتصور البعض .

وقال ان العلاقات بين الشعبين في علاقات عربية وثيقة لا يمس

(البقية ص ١٠ عمود ٧ ، ٨)

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأخبار ١٩٨٤/١/٩

اجتماع ٥ ساعات بين الرئيس مبارك

« بقية المنشور ص ١ »

الثانية من القى اسكر نخادة الرئيس على اتاحة هذه الفرصة للتحدث مع نخادته عن الانسان في كل مكان وخاصة في مصر العزيزة ومن حسن الحظ انني وجدت لدى معالمته الفهم الكامل والتساؤل للقضايا الانسان على هذه المعمورة وقد تحدثنا عن شئون الطفولة والامومة والمحتاجين في مصر الحبيبة والصديقة والشقيقة ، وقد ذكرني الرئيس بان هناك المجلس الاعلى لرعاية الامومة والطفولة في مصر يرعى هذه الفئة من الناس ، والتي هي عماد كل تنمية لاي مجتمع على وجه الارض وارجو لهذا المجلس من كل قلبي التقدم تحت رعاية الرئيس .

وقال الامير طلال ردا على سؤال حول ما اذا كان قد نوقشت قضايا عربية او ثنائية في لقائه بالرئيس مبارك ، فاجاب الحقيقة انه منذ مجتمع الاخ باخية العربي وخاصة على هذا المستوى الرفيع فانه من الطبيعي ان تدور المناقشات في القضايا المختلفة واعتقد ان هذا من الامور الطبيعية وارجو ان يكون المستقبل مستقبل التعاون العربية زاهرا لمصلحة الانسان العربي .

وردا على سؤال ما اذا كان من الممكن القاء الضوء على المباحثات السياسية التي دارت في الاجتماع قال الامير طلال في الحقيقة لم يكن هناك مباحثات سياسية وانما كانت الامور في شكل عموميات ، فانا رجل عربي افتخر بعروبتي وخاصة الرئيس على قمة اكبر بلد عربي سواء من ناحية السكان او الامكانيات التي يعتقد البعض انها قليلة ، واحب ان اقول بهذه المناسبة لقد اجتمعت امس بمندوبي منظمات الامم المتحدة وذكروا ان ما يقال ، الاعلام الخارجي عن الانسان المصري وانخفاض غير صحيح للانسان المصري افضل بكثير عن اولئك الذين يعيشون في بؤس وفقر في دول العالم الثالث ، وقد اسرني هذا كثيرا وابلغت الرئيس عن هؤلاء الذين قالوا هذا الكلام والذين ليسوا عربا ولكن اجانب صحيح ان مصر تحتاج لكثير من المساعدة والدعم وهذا ما نرجو ان يتم في المستقبل .

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٨٤/١/١١

■ الأمير طلال بعد لقائه بوزير الصحة يطلب :

خطة لرعاية الطفولة تمولها اليونيسيف

مجلس أعلى للأمومة للدول النامية

كتب ـ فاروق عبدالمجيد

طلب الامير طلال بن عبدالعزيز بضرورة وضع خطة طموحة لرعاية الامومة والطفولة في مصر ، تمولها هيئة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة ، وكذلك احياء مشروع المجلس الاعلى لرعاية الامومة ليضم جميع الدول النامية .

ويتم غدا توقيع اتفاقية بين هيئة اليونيسيف ومحافظة شمال سيناء لتمويل عملية توفير المياه الصالحة للشرب ببعض مناطق المحافظة وتساهم الهيئة بمبلغ ٤ ملايين دولار لاستيراد المعدات اللازمة .

وقد عقد الامير طلال رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والعضو الخاص لليونيسيف لقاء امس مع الدكتور صبري زكي وزير الصحة ، شهدته القيادات الصحية بمصر وتم استعراض مشروعات اليونيسيف المشتركة مع مصر في مجال الخدمات الصحية الاساسية ومكافحة امراض الاسهال عند الاطفال وانتاج الامصال والطعوم

واشاد الامير طلال بالانجازات الضخمة التي شاهدها في مصر وقال هناك تطورا كبيرا في جميع مجالات الحياة ، وان موقع مصر من العالم العربي هو موقع القلب بالنسبة للجسد ولايمكن الاستغناء عن مصر على الاطلاق ، وان مصر عزيزة على جميع العرب وخاصة في المملكة العربية السعودية .

الملكـي الأميـر طلال بن عبـد العزيز، بناءً علـى التوصية الصـادرة من مؤتمر الطفولـة والتنمية الـذي عُقِد بتونس عـام 1986 تحت رعايـة جامعة الدول العربيـة. ويتخذ المجلس من مدينـة القاهرة مقراً له، وتنظـم علاقة المجلس بدولـة المقـر اتفاقيـة خاصة لهذا الغـرض تحدد شـخصيته ووضعـه القانوني مـع وزارة الخارجيـة المصرية.

وتابعـت الصحـف المصرية نشـاط المجلس بشـكل مفصـل ورعايـة الأمير طلال لهـذه الأنشـطة وتصريحاته خلال اجتماعاتـه مـع المسـئولين بالمجلـس، ومن أهـم هذه التصريحـات التى تلخـص رؤية الأميـر طلال بن عبـد العزيز لطبيعـة الأنشـطة التي تقوم بهـا المؤسسـات التابعة له، تصريحـات أدلى بها خلال ترأسـه اجتمـاع مجلس أمناء المجلـس العربـي للطفولـة والتنميـة، ونشـرتها الصحـف المصريـة بشـكل مفصـل أكد فيهـا اهتمامـه بقضايا الطفولـة فـي العالم العربي، مشـيراً إلى أن المنطقـة تواجه الآن تحديات سياسـية وأزمات كثيرة، كانـت تأثيراتها السـلبية الأكبر علـى الأطفال .

وشـدَّد علـى أن الاهتمـام بالتعليم والتعـاون من الجميع، هو السـبيل الوحيد لإيجاد الحلول المناسـبة لمشـكلات العالـم العربي، مشـيراً إلـى اهتمام سـموه بقضايا الطفولـة خاصةً في مصر منـذ أكثر من عشـرين عاماً.

وأوضـح الأميـر، أن المنظمـات الأهليـة قامت لتسـاند الدول فـي مهامها الإنسـانية والإنمائية، وليسـت لأهداف سياسـية أو لتعـارض مخططات الدول التنموية، مُشـدّداً على أن المؤسسـات التي يرعاها سـموه في مختلف دول العالـم العربـي، هدفها التعـاون مع تلك الـدول لخدمة الطفل والإنسـان العربي فـي كل مكان.

وأضـاف: وجهـت خلال تواجدي فـي القاهرة مؤخـراً بأن يكون هنـاك تعاوناً وتنسـيقاً بين منظمـة أجفند المظلة التي تجمع المؤسسـات التـي نرعاها في الرياض والمجلـس العربي للطفولة والتنمية، فيما يختص بمصر لمسـاعدة المنظمات الأهلية الإنسـانية بها لتنفيـذ مخططاتها التنموية.

وكشـف عن تلقيه تبرعـاً بقيمة مليون ريال، من أحد السـعوديين، لمشـروعات المجلس العربـي للطفولة والتنمية بعـد مشـاهدته تقريراً مصـوراً عن أحـد مشـروعات المجلس فـي رعاية أطفال الشـوارع، الأمـر الذي يشـير إلى أن هنـاك مـن يريد العطـاء، ولكن في نفـس الوقت يريد من يُشـير لـه على الجهة المسـتحقة.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
١٩٨٧/٧/٢٢
كلمات بقيم العرب .. لأول مرة في تاريخهم هكذا بقيم العرب
السيوم : أي إهمال « مهما كان » هو جناية على الأمة
كل أطفال العرب يعيشون الآن ظروفاً غاية في القسوة والعنف
في الدول الفقيرة عيش وحرمان
في فلسطين صورة مأساوية ..
قراءة في الصورة العربية للطفولة تقول:
الأمير طلال بن عبد العزيز
يحيي في البلاد العربية الفتية تراث الأمم أطفالها للعربيات الأجانب

aciot مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأهرام ١٩٨٧/٤/٢٢

وعلاجه الطفل وأسرته بقيمة ٣٠ ألف دولار وإنشاء التكوين الملائمي(?) المصري بتونس ٩١٥ ألف دولار ومشروع متكامل للتوعية للحياة الأسرية ويقوم به الاتحاد النسائي العراقي ٤٣٢ ألف دولار.

إن هذه بعض النماذج التي قام بها برنامج الخليج العربي لكن دور المجلس الجديد الخطيرة والتنمية كما يقول الأمير طلال أن يتسع بين خدمات الطفولة والتنمية في العالم العربي ولذلك فإن تأسيس هذا المجلس اليوم لم يأت من فراغ فقد مر هذا المشروع بمرحلة طويلة من التفكير والتخطيط والدراسة المتأنية إشترك فيها الخبراء.

ثم يقول الأمير طلال:

لا يختلف إثنان في القول بأن تشكيل المجلس العربي للطفولة والتنمية يأتي في ظل ظرف تاريخي بالغ الدقة والخطورة يجتازه وطننا العربي الآن الذي يواجه عديدا من التحديات والمخاطر وإزاء هذا الوضع الدقيق فإن حشد كافة القوى والطاقات الشعبية والتنظيمات غير الحكومية من أجل مواجهة التحدي والاستجابة لمتطلباته يعد أمرا حيويا لكن لابد من تجميع وتنسيق الطاقات وحسن التوجيه والاستثمار والبعد عن خلال العمل الأهلي التطوعي عن البيروقراطية التي تقتل الطموح.

وهذا الاتجاه ينبع من منطق عربي صميم حيث أن إستراتيجية العمل الإقتصادي العربي المشترك التي وافق عليها القادة العرب في القمة العادية عشرة التي عقدت في عمان قد دعت إلى تعبئة الجهود الحكومية والأهلية لإنجاز مهمات التكامل العربي كما أن ميثاق الطفولة الذي تبنته جامعة الدول العربية يستلزم مثل قيام هذا المجلس.

أطفال الحرب

ثم يقول الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية لقد تحقق الكثير من خدمات الطفولة خلال الأربعين سنة الماضية لكن ما نحتاجه الآن هو حل الكثير من القضايا العالقة والتي تتطلب التدخل والتحرك السريع.

إننا بصدد جيل من الأطفال العرب الذي يعيش ظروفا غاية في القسوة والتعقيد فعلى خط المواجهة الصامدة على سبيل المثال تشاهد الصورة المأساوية للطفل الفلسطيني في المخيمات وفي الأراضي العربية المحتلة والسياسة البشعة التي يخطط لها المحتلون لنزع هويته العربية وإنتمائه القومي وهناك أطفال عديدون يعانون الفقر والمرض والحرمان في أجزاء عديدة من الوطن العربي وأطفال الحرب الذين يعيشون في لبنان بل إن أطفال الدول العربية الغنية لهم مشكلاتهم أيضا التي منها إنصراف الآباء والأمهات عن تربيتهم وإحالتهم إلى المربيات الأجنبيات اللاتي تسببن في إحداث تشوهات ظاهرة في قطاعات عريضة من أطفالنا.

إن أطفال العالم العربي يشكلون اليوم أكثر من ٤٥٪ من مجموع السكان وقد تبين أن وفيات الأطفال العرب مازال مرتفعا قياسيا بالمعدل العالمي ويكفي نسبيا في بعض البلدان العربية إلى ١١٠ في الألف طفل سنويا في إحصائيات سنة ١٩٨٥ يقابل ذلك بعض الانجازات الطبية التي تمت في بلدان عربية قليلة نجحت في خفض وفياتها بين الأطفال إلى ١٠ في الألف. كما تشير إحصائية منظمة اليونيسيف إلى أنه يموت يوميا ما يقرب من ٣٥٠٠ طفل عربي بسبب أمراض يمكن معالجتها وخمس هؤلاء الأطفال يموتون من أمراض يمكن التحصين ضدها.

الأمية ثقافة الصمت

والأخطر أن أسباب ومؤثرات هذه النسب المرتفعة نابعة من مستويات الدخل المتدنية وبرامج محدودية هذا الدخل فهناك قصور في عدالة التوزيع مما نتج عنه تردي الخدمات الصحية وتفشي الأمية والجهل ويضاعف من معدلات هذه الوفيات بين الأطفال حالة الفقر المدقع في العديد من البلدان العربية إذ تدل الاحصائيات أن نسبة السكان دون مستوى الفقر في تلك البلاد تصل إلى ٨٠٪ كما لوحظ أن هناك إرتفاعا في نسبة الأطفال الذين يولدون بوزن ناقص مما يعرضهم للعديد من الأمراض.

أما عن ظروف السكن الذي يعيش به الطفل العربي فتوضح الاحصاءات أن ما بين نصف وثلث السكان يعيشون في مساكن ذات غرفة واحدة وقد ترتفع هذه النسب بين الأوساط الفقيرة بالإضافة إلى المرافق الصحية والخدمات الدنيا وهناك بعض الدول مازال ٨٠٪ من سكانها لا تتوافر لهم مياه الشرب

رسالة عمان:

بهيرة مختار

الصالحة وإذا ما استعرضنا الوضع التعليمي للأطفال العرب فإن الأرقام تدل على أنه لا يتمتع بفرص التعليم في مرحلة رياض الأطفال سوى ١٦ من الألف بالمائة(?) من الأطفال العرب كما تشير الاحصائيات بأن الأنشطة التعليمية سوف تبقى عاجزة ولسنوات طويلة قادمة عن استيعاب جميع الأطفال في العمر الدراسي إذ من المتوقع أن يكون هناك ٨ ملايين طفل عربي بلا مقاعد في التعليم الإبتدائي ومحرومون من التعليم مع قدوم سنة ٢٠٠٠ بينما تصل نسبة الأمية إلى ٨٠٪ في بعض البلدان العربية مما يكشف عن ثقافة الصمت التي نعيشها.

لجان المؤتمر

ولذلك لم يكن غريبا أن تضاف إلى لجان المؤتمر التي إنعقدت لتناقش أسلوب العمل من خلال المجلس الجديد «لجنة الأطفال والكوارث» والتي طالبت بضرورة إعداد إحصائيات دقيقة عن عدد الأطفال الذين يعانون من الحرب في لبنان والعراق وفي المخيمات بعد أن أصبح المجتمع العربي يقرأ لأول مرة في تاريخه عن طفل في الصحف وأنها في بيع أولاده لأن ظروف الحرب تحول دون إعالتهم وبالرغم من أن برنامج الخليج العربي كان قد مول دراسة عن أطفال لبنان قامت بها الجمعية الكويتية والجامعة الأمريكية ببيروت عن «أطفال لبنان» إلا أن البحث أثبت أن آلاف الأطفال تؤثر الحرب عليهم بصورة مباشرة وغير مباشرة أما التأثيرات المباشرة فتأتي من الموت والاصابة والاعاقة وكذلك الحالة والتهجير وتدمير المساكن إلى جانب الخوف والاضطراب والشعور بإنعدام الثقة في الوقت الذي تعجز العمل فيه في مؤسسات الطفولة التي تعاني من الحرب والطفولة العالقة(?) نتيجة الحرب أو الظروف الأسرية وإرتفاع نسبة الأسرة «اليتيمة» أي التي يرعاها أحد الوالدين وثبت أنه بين كل ١٥ عائلة من عائلات الحرب ترعاها

aciot مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأهرام ١٩٨٧/٤/٢٢

سيئة بسبب غياب الأب سواء في السجن أو الحرب أو خارج البلاد أو الخطف مما يمثل عبئا على المرأة العربية والطفولة العربية بالرغم من هذا الكم الرائع من المعلومات إلا أن البحث يحتاج إلى إستكمال الاحصائيات المتصلة بحوادث الموت والاصابة والتي تكاد تكون معدومة بجانب الاحصائيات العامة للطفولة ككل وبشكل عام مما يدل على أهمية التوصية الرئيسية التي جاءت في تأسيس هذا المجلس والتي تدعو إلى إنشاء وحدات إحصائية في كل البلاد العربية تمد المجلس بأحوال الطفولة بالأرقام حتى تبنى استراتيجيات الخدمة على أسس سليمة وعلمية.

وليس معنى ذلك أن أطفال دول المواجهة الصامدة هم الذين يعانون وحدهم من المشكلات الصحية بل إن أخطر أزمة تواجه أطفال العالم اليوم هي ما يطلق عليه اسم «الطوارئ الصامتة» الناجمة عن العدوى المتكررة وسوء التغذية الواسع الانتشار التي تتسبب في قتل ٢٨٠,٠٠٠ طفل أسبوعيا حول العالم وهو ما يفوق بكثير عدد الوفيات الناتجة عن «الطوارئ الصاخبة» من مجاعات وفيضانات وموجات قحط وعن طريق التحصين ومعالجة الجفاف تم إنقاذ ٤ ملايين طفل في السنوات الخمس الأخيرة.

تجربة مصر

وقد نجحت مصر من خلال حملة معالجة الجفاف أن تدفع ٧٥٪ من الأمهات إلى استعمال أملاح الجفاف لمعالجة الأطفال المصابين بالإسهال وقبل ٣ سنوات كان الجفاف هو القاتل الأول لأطفال مصر الصغار وبالرغم من أن العلاج كان متوفرا إلا أنه لم يكن هناك أحد من الأطباء يصنع به وهذه التجربة المصرية تدل على أهمية التوعية وتدريب ١٢,٦٠٠ طبيب وممرضة على إستخدام المحلول وتدريب الأمهات على استخدام الملعقة(?) وبالذات في القرى وقد نجحت تجارب مماثلة في الجزائر فانخفضت وفيات الأطفال إلى النصف عندما كانت الحصبة عدوهم الأول لكن عندما زاد التحصين من ١٠٪ إلى ٧٠٪ انخفضت الوفيات وفي السودان كان ٥٠ ألف طفل يموتون سنويا دون عمر من السعال الديكي والكزاز والدفتيريا والسل وشلل الأطفال والحصبة والآن مع خطة التحصين ١٩٨٥ - ١٩٩١ ستختفي هذه الأمراض ولهذا السبب

جاءت الدعوة في جهاز التليفزيون المصري لعام ١٩٨٧ لسنة الطفل والتحصين ضد أمراض العدوى.

وحول خلق فكر عربي للطفل العربي دارت المناقشات المتعددة في اللجان الأربعة(?) واللجان.

قالت نضال الأشقر الفنانة اللبنانية لابد أن نعمل على إعلاء التربية الوجدانية للطفل العربي من خلال الفنون المختلفة حتى نخلق شخصية تعرف كيف تقول لا في موقعها ونعم في موقعها. يجب أن ندرب أطفالنا على التمسك بالشخصية العربية في مواجهة المخطط الصهيوني الذي يريد أن يمحو الهوية العربية لأطفال فلسطين. وقالت زليخة أبو ريشة أردنية يجب أن نتجنب في أسلوب التربية العربية التعصب الديني الذي لا يؤدي إلا إلى إنجاب الطفل الشوفيني أو الشيعي أو السني

وقال كرم مطاوع المثل المسرحي المصري يجب تحديد من هو الطفل والتعرف على القوى الجبرية التي تشكل شخصيته وتطويرها كما يتلاءم مع ما نريد عليه أطفالنا العرب من نموذج ثم قال يجب أيضا مناقشة المؤسسات التربوية ومن أين تأتي بمصادرها التي تمد الطفل بالفكر العربي وضرورة مراقبتها ولقد أوصت لجنة ثقافة الطفل بأهمية تدريس مواد الفنون المختلفة في كل المراحل على الأطفال حتى نستطيع أن «نكون» الطفل المبدع الذي هو ذخيرة لتطوير الأمة العربية.

العربي الموهوب

ولقد تحدث الدكتور زكي نجيب محمود الفيلسوف والأديب المصري قائلا: إن الطفل يمر بمراحل متعددة وكل مرحلة تتطلب أسلوبا تعليميا يتلاءم مع تنمية قدراته في تلك السن وقال إننا قبل أن نبدأ في إعداد جيد للطفل العربي يجب أن نسأل أنفسنا لماذا تخلفنا لقد عاش العرب عصر الكلمة وإنتهت هذه المرحلة والآن نعيش عصر الآلة لذلك لابد أن نربط «الكلمة - بالشيء» ولابد أن ننتقل بالطبيعة البشرية في عصر الأشياء لتطوير البشر لذلك يجب أن الحق ربط القول بالأشياء فإن ما لا ليس له علاقة بالأشياء فإنه يستمع إليه فالفلسفة الجديدة هي إنعكاس للعصر لذلك لا يجب أن نفصل

الطفل عن الواقع وإلا نحيا العالم بكلمات غير مفهومة في نفس الوقت يجب إشباع الجانب الفني للطفل حتى يدخل الطفل الناشيء في دنيا التذوق العربي ثم أضاف قائلا: إن كثيرا من المفكرين يكرهون أن نقلد أنفسنا بالغرب وأنا لا أخالف هذه النظرية لذلك فإنني أدعو أيضا أن نربي الطفل ليس فقط أذنا تسمع بل عينا ترى وذلك لأن أسلوب التربية لم يدربه أن ترى عينه وهي تنظر وتربط ما تسمعه بما تنظر مثال ذلك إذا دخل طفل عربي حديقة ويخرج بعد ساعتين فإذا سأله أحد ماذا وجدت ستجد إجابات ساذجة مثل رأيت عصافير وزهورا وإذا تمت نفس التجربة مع طفل إنجليزي فإنك ستجده يلتفت إلى التفاصيل فيعرف أنه رأى زهرة السوسن وشجرة الصفصاف مثلا وعصافير جزر الكناري وهكذا أما التعليم الآن فهو مشغول بالكلمة وبشحن السمع فقط. وقد أكد الدكتور زكي نجيب محمود أهمية البحث عن «الطفل العربي المبدع» من خلال إكتشاف مواهب الأطفال في المدارس والعمل على إعداد مناهج خاصة بهم لأن الأمة العربية تحتاج إلى «قيادات» تنقلها إلى عصر حضارة لها فكر جديد.

تجميع البحوث

لكن كيف ينمى هذا الفكر إن لجنة التعليم في المؤتمر التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية ناقشت طويلا أسلوبا جديدا للتربية والتعليم بالنسبة للطفل العربي قال الدكتور حامد عمار أحد خبراء التربية العربية لابد من التركيز على ما قبل الدراسة ولابد من تجميع كل البحوث والأبحاث التي قامت بها منظمات متعددة وتحديدها وإعداد خطة محددة لما يمكن أن يركز عليه المجلس وقال الدكتور حلمي الحديدي الأمين المساعد بالحزب الوطني لابد أن يكون للمجلس دور في ترسيخ المنهج العلمي وإيجاد أسلوب التوحد الفكري والوجداني للطفل العربي، وإيجاد علاقة بين التنشئة الاجتماعية وتكوين القيم وعلى المجلس أيضا كشف المناهج المستترة في التربية والتعليم لأن في داخل هذه المناهج أهدافا مستترة في عملية التعليم في داخل المؤسسة كنظام وهي ما يجب أن يلتفت إليه والتي تخلق تاريخا وجغرافيا يؤدي إلى نزعات قطرية وقال الدكتور عبد العال المسكان(?) من العراق

aciot مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأهرام ١٩٨٧/٤/٢٢

لابد أن يعاد مسح ما يقرأه الطفل العربي من أساطير حتى نعرف كيف يتكون لأن هدفنا هو إكتشاف القيادات المبدعة.

وفي لجنة الأسرة والمجتمع قالت الدكتورة ليلى شكري رئيسة مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بالجامعة الأمريكية لابد من إعداد أبحاث جديدة للتعرف على المعوقات التي تقف أمام الأسرة العربية لتنمية أطفالها مثل إستمرارهم في التعليم ورفع مستواهم الثقافي والمهني وهل هي أسباب إقتصادية أم إجتماعية ومناقشة «الضغوط» التي تؤثر على إتجاهات الأسرة وتؤدي بها إلى التفكك مما يؤثر على الطفولة.

كما ناقشت هذه اللجنة بالذات أهمية إحداث تغيرات على مستوى المجتمع من حيث مستوى الانجاب والطلاق والزواج المبكر وأن تكون هذه المحاور أهدافا لبرامج تعليمية وتوعية وبحث مستقبل الأسرة العربية سنة ٢٠٥٠.

التنمية التي نريدها

أما لجنة الاعلام فقد ناقشت أهمية قيام ثورة في برامج التليفزيون للطفل والبحث عن النموذج العربي للطفل العربي كما إقترحت إعداد أغنية عربية عامة يغنيها الطفل العربي من الخليج إلى المحيط ودعت الأميرة سعاد الصباح الكويت إلى تخصيص جوائز لأحسن أعمال ثقافية وإعلامية للطفل العربي.

ولقد دارت أثناء مناقشات الجمعية التأسيسية للمجلس فكرة إلغاء كلمة «التنمية» من عنوان المجلس العربي للطفولة والتنمية وقد تصدى الدكتور اسماعيل صبري عبد الله «مصر» قائلا لابد من وجود هذه الكلمة لأننا أولا نعيش في عصر التنمية كما يجب أن يحدد العرب أيضا أي تنمية نريد؟ إن الهجرة من الريف إلى المدينة نوع من أنواع التنمية لكن الأكثر الذين يعانون منه هم الأطفال الذين يعيشون في عزب من الصفيح أسوأ من الريف كما أن «التكاثر المالي» مظهر من مظاهر التنمية بعد أن يعود المهاجر من الوطن العربي والتي تؤثر على القيم الاستهلاكية وتغير العادات والتقاليد وأساليب التربية - والمجني عليه هو الطفل العربي.

وأكـد أن الإصـلاح فـي العالم العربـي يجب أن يبـدأ من مصر لمـا تملكه مـن تاريخ وموقـع جغرافي واسـتراتيجي فريـد، إضافـة لكونهـا مركز ثقـل للعالم العربـي بامتلاكها قوام سـكاني تعـداده 90 مليـون نسـمة، متابعا: إذا نهضت مصـر، نهضت الأمـة العربيـة بأكملها.

وانتقـد الأميـر طلال، مطالب البعـض بتدخل المجتمع الدولي لحل مشـكلاتنا نحن العرب مشـيراً إلـى أن كثيراً من الأزمـات وحتى الحـروب التي قامت في الدول العربية سـببها العرب أنفسـهم، ولذلك علينـا أن لا ننتظر حلولاً من الغير.

وقـال إن كافة أنشـطة مؤسسـاته التنموية تهتـم بالعالم العربـي كله على حد السـواء، وإن وجـود معظمها في مصـر لا يعنـي أنها الأكثر اسـتحواذاً على الاهتمـام، بل إننا نهتم بكافة البـلاد العربية على حد السـواء، ومصر جزء منهـا ولكنها تضطلع بـدور «القيادة» وهـو أمر مقبول.

وشـدَّد الأميـر، علـى أنه فـي المهام الإنسـانية لا نفرق بيـن الدول، ولكـن الدولة التي تُبـدي لنا التعـاون نتعاون معهـا، والتـي لا تريد لا نجبرها، رافضـاً القول بأن هناك دولاً تضـع «العراقيل» أمام المؤسسـات العربية أو الدولية للتدخـل لإنقـاذ أطفالها، مشـيراً إلى أن هـذه الكلمة «جارحة» ولا تشـير للمعنـى الحقيقي، وغاية الأمـر أن تكوين هـذه الـدول وقوانينها يظهر بعـض التصرفات أمام البعـض عقبات ولكنها فـي الحقيقة لا تتعمد عدم مسـاعدة الأطفال.

وعن الأوضاع المأسـاوية، قال سـمو الأمير طلال إننا يجب أن نتضامن ونؤيد الشـعوب وليـس أي حكومة أو نظام، مضيفـا: الأمـر أصبح مخلاً .. ونحـن مازلنا نحمل أوروبا المسـئولية وهذا أمر غيـر مقبول، وعلينـا أن نتعلم مواجهة مشاكلنا ونسـاعد أنفسنا قبل أن نطلب المسـاعدة من الآخرين.

وعـن بنـك الفقـراء قال سـمو الأميـر طلال بن عبـد العزيـز، عانينا كثيـراً ونحـن ننادي طـوال السـنوات الماضية بتأسـيس هـذا البنـك فـي العديد من الـدول العربيـة، مضيفـاً أن اليوم لدينـا 9 بنـوك للفقراء فـي دول عربية عديدة وإفريقيا والفلبين، مستطرداً في تساؤل: كيف لا يكون هناك بنك للفقراء في بلادنا العربية .

Jacin مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٨٨/١/٢٧

■ في افتتاح مؤتمر الطفل المصرى :

الأمير طلال : إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة

سـرور معلمو المرحلة الابتدائية من خريجي كليات التربية

كتبت ـ ماجدة مهنا

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٨٨/٢/١٥

□□ الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة :

الطريق ليس مفروشا بالورود للطفولة العربية!

وأكـد الأميـر أن بنـوك الفقراء لا تسـتهدف أي مسـاعدات مـن الحكومـات، قائلاً: نحـن لا نريـد إلا الرخصة، ولكن هنـاك تقاعسـاً من بعـض الدول وعقبـات قانونيـة يمكن حلهـا بالتفاوض.

وأشـار سـمو الأميـر طـلال أن بنوك الفقـراء في الـدول العربية التي أنشـئت فيها سـاهمت في عـلاج جانب كبير مـن مشـكلات تلك الـدول، وبينها البطالـة؛ إذ حصل الآلاف علـى قروض صغيرة لتأسـيس مشـروعاتهم الصغيرة، بشـكل أيسـر كثيراً من القروض التجاريـة ؛ وأعرب عن أمنياته أن يتحرك المسـئولون في العديد مـن الدول العربية، لتسـهيل ترخيص بنك الفقراء.

وفـى خبـر آخـر اهتمت بـه الصحف المصرية يشـير إلـى أن الأميـر طلال بن عبـد العزيز قـد ترأس اجتماع مجلسـي أمنـاء المجلـس العربـي للطفولـة والتنمية فـي دورته الثالثة عشـرة، والشـبكة العربيـة للمنظمـات الأهلية في دورتهـا الرابعـة عشـرة، بحضور أعضـاء مجلسـي الأمناء ، وأكـد سـموه أن اجتماعـات المجلس العربـي للطفولة والتنميـة دائمًا ما تشـهد إبداعاً ورغبةً شـديدةً فـي العمل والتطور، وهو مـا يتضح من نجاحاتـه الكبيرة ، وقال في كلمتـه: «أنـا معكم اليوم وغـداً وبعد غد»، مؤكـداً أن المجلس قـادر على تحقيـق النجاحات والتطـور في مهامه ومشـاريعه، عبـر التبرعـات التي تأتـي من مؤسسـات أخرى ترغب فـي دعم مشـروعات المجلس .

ولفـت إلـى أن العالم الغربـي يعتمد على المؤسسـات الأهلية في تحقيـق التنمية ، موضحـاً أن الحكومات الغربية تسـتخدم هذه المؤسسـات فـي تنفيذ البرامـج التنموية لا في اتخـاذ القرارات ، وحـذَّر من التدخـلات الخارجية التي تهـدف إلـى إضعاف الأمـة العربيـة وتدميرها ، مشـيراً إلـى أن الوضع الاقتصـادي العربـي يمر بمأسـاة، فلا توجد دولـة عربيـة ميزانيتها خاليـة من العجز . وخلال الاجتماع، اسـتعرض أمين عـام المجلس العربـي للطفولة والتنمية الدكتـور حسـن البيلاوي، الخطـة الاسـتراتيجية الثالثة للمجلـس، مؤكدًا أن النجاحـات التي حققهـا المجلس منذ تأسيسـه مـا كانت لتتـم إلا بتوجيهات سـمو الأميـر طلال بـن عبدالعزيـز، ودعم «أجفنـد» للمجلـس ، كما ناقش مجلس أمناء الشـبكة العربية للمنظمات الأهلية نتائج تقييم أعمال الشـبكة على مدار السـنوات العشـر السـابقة، وكذلـك الرؤى المسـتقبلية، وذلك علـى ضوء انضمام أعضاء جُدد في تشـكيله بما يُسـهم في وجـود رصيد فكري

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأهرام ١٩٨٩/٢/٥

□ الأمير طلال بن عبد العزيز: وحوار مفتوح حول السياسة والتنمية:

برنامج الخليج العربي قدم الدعم لـ ٢٩٦ مشروعا في ١١٧ دولة خلال ٨ سنوات

* ٢ × فقط من سكان العالم العربي يتلقون الرعاية والخدمات التأهيلية

* كيف نضع ميثاقا لحقوق الطفل ميثاقا لحقوق الإنسان العربي

الرياض من مندوب الأهرام

بين السياسة والتنمية علاقة لها تاريخ - وهذه العلاقة حكمتها الظروف والمتغيرات - الخاص والعام - الداخلي والموضوعي - والمرسال والمتلقي - وإن وطننا العربي تشغله السياسة وظروفه التنمية تماما مثلما تشغله وظروفه لمثل الاحداث والازمة التي نقع فيها وإن سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (الرياض) - رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية (القاهرة) - شاهد على السياسة في وطنه العربي مثلما هو رجل التنمية وشاهد أيضا عليها: فلننا لم نستطع بعد حوارنا معه أن نفصل أيا من الاثنين فقاعدا يمثل شخصيا الامة العربية والربط بينهما ما زال يحتل مساحة كبيرة من اهتمامه على صعيد هذه الامة.

في البداية مثلنا اسمع الأمير طلال الى السياسة من باب التنمية.

قلت له:

□ تابعت الصحافة مؤخرا النشاطات المختلفة الخاصة بمؤتمرات برامج مشروع ميثاق الامم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل، فما دور المجلس العربي للطفولة والتنمية في المساهمة لتحقيق بعض بنود هذه الاتفاقية وخاصة تلك المتعلقة بـ الاحتياجات الرئيسية للطفل كالتعليم والمأوى والغذاء والصحة.. الخ؟

□ □ نحن بارك وبداية مثل هذه المواثيق الخاصة بحقوق الطفل - حيث أننا في عالمنا العربي للأسف كثيرا من الاهمال لتلك القضايا بمقتضى هذه الحقوق - أما السؤال القائم هو: هل الذين شاركوا في وضع هذا الميثاق استطاعوا فعلا أن يضعوا ميثاقا لحقوق الطفل - أنا لا أتصور أن تاريخ حقوق الطفل في أي مجتمع مستقرى قبل ما بلغه المجتمع نفسه.

أما بالنسبة للمجلس العربي للطفولة والتنمية فهو كالهيئات الأهلية يساعد ويساند الحكومات المركزية التي تعنى بشئون الطفولة. حيث أننا في عالمنا العربي الى هذه اللحظة يصعب على المنظمات الأهلية أن تقوم بدورها الفعال بمنأى عن الحكومات، حيث أننا لم نصل الى ما وصلت إليه الهيئات الأهلية في العالم الغربي. فلقد على سبيل المثال المنظمات الدولية التي تهتم بشئون الاطفال عادة والطفل خاصة هي منظمة اليونيسيف وأصبحت المالية والأنشطة السكانية - الخ.

لقد تأسست هذه المنظمات بقرار من قبل الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء الأهلية تمثل في هذه المنظمات الرئاسي في البعض والبعض الآخر اختياري، وهذا ما لم يحدث للمجلس العربي حتى الآن.

ويجد المناسبة أيه المشاركة في ما ربما حدث معنى الاعتدال في بداية انشاء المجلس يمكن الآن نعمل من خلالها ما أمكن ذلك وليس هذا سبيل للتدخل في التفاصيل حيث أنني سأتكرر في غيره في اجتماع المؤتمر العام للمجلس. أنا لا أعلم القائم في الكويت. الذي أتيح فرصة الملتقى. ترى الصراحة يصبح الناقد غير المجيد. خصوصا أصبحت بامكانات كثيرة والسبب في هذا يعود ويرجع الى إنشاء الملتقى عام ذلك بالتحديد سيد الخبير هذا الكلام بخريطة الخاصة في المؤتمر أن يتناول ذلك.

الدعم لـ ٢٩٦ منظمة دولية

□ لقد نجح برنامج الخليج العربي بجهوده المشكورة لتحويل ومساندة مشاريع رائدة لتحسين أوضاع الأطفال والنساء في الوطن العربي، فهل لكم أن تستعرضوا لنا

سمو الأمير طلال بن عبد العزيز وحوار مفتوح حول السياسة والتنمية

جديـد يُثـري العمل داخل الشـبكة بمـا يحقق أهدافهـا؛ خاصةً مـع تعاظم دور المجتمـع الأهلي فـي التنمية على مسـتوى العالم .

واسـتمراراً للاهتمام من الصحف المصرية بنشـاط الأمير في مجـال رعاية الطفولة، أفردت الصحـف تغطية للمؤتمر العربـي الإقليمـي الثالـث لحمايـة الطفـل، وتصريحات الأميـر طلال التـى أوضح فيهـا أنَّ الاهتمام بهـذه القضية ينبغـي أن يكـون اهتماماً نابعـاً من إيماننا بحقـوق المحرومين.

وقـدّم الأميـر طلال رؤية من ثلاثة مسـارات لحماية أطفالنا، واسـتباق التأثيرات السـلبية في الفكر والسـلوك جراء الممارسـات التـي تُؤثّـر عليهم : **المسـار الأول:** تربـوي علمي يشـارك فيه علماء مـن الأمة بمجموعة مـن البحوث والدراسـات تُركّز على قضايا الطفل وحقوقه، وتربوي، تشـارك فيه الأسـرة ومؤسسـات التعليم، باعتبـار أن التربية هي الأسـاس لبنـاء إطار معرفي رصيـن عن كل القضايـا، وإيجاد أجيال متزنة مؤهلة لتكوين أسـرة مسـتقرة.

و**المسـار الثانـي:** حقوقي، يضع الأُسـس القانونيـة والنظامية، ويُؤسّـس للروادع والجـزاءات التي تُحـدّ من ظاهرة الإسـاءة ضد الطفل، بالاسـتناد إلـى تعاليم الأديان السـماوية.

والمسـار الثالـث: إعلامي، يهتـم بالتثقيف، ووضـع المجتمعات العربيـة أمام حقائـق طالما ظللنـا نتعامل معها بتكتـم، لوجود اعتقـاد خاطىء يُصـوّر أن كشـف الانحرافات علـى أنه قدح فـي المجتمعات.

اللافـت للنظـر لمـن يتتبع علاقـة الصحف المصريـة بصاحب السـمو الملكي الأمير طـلال بن عبد العزيـز، أن بعض مشـروعات الأميـر التنمويـة بدأت بأفكار نشـرها في صحيفة الأهـرام، وعقَّب عليهـا الخبراء والمفكـرون وتحوَّلت إلى واقـع بعد ذلك.

فمشـروع بنـوك الفقراء بدأ بمقال نشـره الأمير فى صحيفة الأهرام عام 1996، دعا فيه إلى إنشـاء بنوك لمسـاعدة الفقـراء؛ أي مكافحـة الفقـر، والخـروج بالتعامـل مـع هـذه الظاهـرة مـن التعاطف الـذي يفضي إلـى معالجات محـدودة، وربمـا فردية إلى حل شـامل يأخذ فـي الحسـبان كل المعالجات الناجمة عـن التطور العلمـي والفكري والتقنـي المعاصر.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٨٩/٢/٥

نعلاج من مساهمتكم في هذه المشاريع ؟

□□ أن توجه برنامج الخليج العربي المتميز منذ إنشائه في إختيار الفئات المستهدفة من تمويله ومن مشاريعه . وقد خص البرنامج فئة الأطفال وفئة النساء بمساندته ودعمه وذلك لأسباب متعددة منها أن هاتين الفئتين تمثلان الأغلبية الساحقة من سكان العالم الثالث وأن أوضاعها متردية على مستويات متعددة وأن معاناتها مضاعفة بالنظرة لمعاناة بقية أفراد المجتمع . وقد تميز كذلك البرنامج من حيث اختياره للجهات الخارجية التي يتعاون معها من أجل تطوير وتحسين وضع الطفولة في العالم الثالث والعالم العربي وذلك ادراكا منه بأن هذه القضايا هي قضايا متشابكة ولايمكن لأي مؤسسة منفردة النجاح في تحقيق أهدافها وتطوير أوضاع الأطفال والأمهات ما لم يكن ذلك بالتعاون والتنسيق والتمويل المشترك مع جهات أخرى متعددة . ومن هذا المنطلق تعاون البرنامج مع ١٥ منظمة دولية إلى جانب ارتباط البرنامج بالتعاون مع المنظمات الأهلية العربية وأسست ادارة الطفل والمرأة بالبرنامج عام ١٩٨٤ لتكون ادارة مختصة بالتعاون مع هذه المنظمات الأهلية في الوطن العربي وخاصة في الحقل الانمائي للأطفال والنساء .

ونتيجة لهذا المزيج سواء من حيث التمويل أو من حيث الفئات المستهدفة من خدمات البرنامج أو من حيث الجهات التي يتعاون معها البرنامج ، مما أعطانا مصداقية بثقة من جهات عديدة .

وبالتالي اتسعت رقعة التعاون معا . كما أن البرنامج ينطلق من فلسفة البحث عن المهل من المشاريع الجيدة أو المشاريع المتميزة في قضايا الطفولة العربية ، حيث أن هناك من المجالات التي يعمل الجميع فيها وهناك مجالات أخرى شبه منسية ومفقدة ، ومثال ذلك ينعكس في مشاريع كثيرة بدعمها البرنامج بناء على مبادرة وأهمها المشروع العربي للنهوض بالطفولة العربية وهو المشروع العربي الأول من نوعه الذي بدأ تنفيذه بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الصحة العرب والذي يعتبر امتدادا لمشروع صحة الطفل في الخليج الذي بدأ البرنامج في تنفيذه بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج ويهدف المشروعان الى محاولة كشف حجم وقضايا الأطفال في العالم العربي وأسبابها لأنه الى يومنا هذا ليست لدينا الدلالة أو الاحصائية الطبية الحقيقية التي تؤكد لنا عدد وقضايا أطفالنا . ونتائج هذا المشروع ستوجه الى معالجة الواقع بناء على معطيات الدراسة . لأن هناك نشاط كبير في تصنيف أولويات قضايا الطفولة العربية .

□ هل ساهم البرنامج في مجالات رعاية المعوقين مثلا ومشاريع أخرى متميزة يمكن أن تلقوا الضوء عليها ؟

□□ لقد بادر البرنامج في السابعة وثمني مشاريع رعاية المعوقين . وهو مجال يعتبر للأسف الشديد مهملا في الوطن العربي حيث تشير الاحصائيات القائمة بأن أقل من ٢ ٪ من معوقي العالم العربي يتلقون الرعاية والخدمات التأهيلية والتدريبية وهنا ساهم البرنامج في دعم تأسيس اللجنة العربية لدعم مؤسسات المعوقين وذلك بعود الى حرص البرنامج بألا تكون مشاريعه مجرد مشاريع أنية وقتية تخدم فئة معينة وتنتهي بانتهاء أهدافها . ولكننا نهدف الى مشاركة باقي المنظمات العربية في إيجاد المؤسسات التي تستمر لسنوات قادمة لأن طبيعة هذه المشاكل تحتاج إلى زمن طويل للتعامل معها .

وكل ما ذكرناه هو نماذج لمشاريع رائدة . حيث أن البرنامج قد دعم منذ انشائه في أبريل ١٩٨١ م وحتى الآن ٢٦٦ مشروعا لـ ١١٧ دولة منها ٢٠ مشروعا تم دعمها من خلال المنظمات الأهلية العربية مباشرة والمشاريع الأخرى تم دعمها من خلال ١٥ منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة في دول العالم الثالث وعملا بالخطط الدول العربية والاسلامية . ويجب الاشارة هنا الى أن العديد من المشاريع التي شاركه البرنامج في دعمها

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٨٩/٢/٥

ومساندتها . البعض منها كان مهددا والبعض الآخر كان قد قطع شوطا وتوقف ولولا تدخل البرنامج لما تم تنفيذ هذه المشاريع . وبعض آخر كانت فكرة المشروع فكرة تجريبية ولم يتشجع الآخرين بالمغامرة في مساندتها تخوفا من فشلها إلا أن البرنامج أعطى دعمه وثقته لها . وهنا يكمن تميز البرنامج في دعم المشاريع الأهلية العربية نظرا لاعتزاز الثقة بها بدعوى عدم توفر الخبرة الطوعية لها في تنفيذ المشاريع الانمائية .

التكامل العربي وأوروبا الموحدة

□ لنبتعد عن المناطق الساخنة في الوطن العربي وننتقل الى التحديات الأخرى التي تواجهنا كعالم عربي ومن أهمها ظهور التكتلات الاقليمية الدولية الضخمة . واقتراب توحيد السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٩٢ . هل يمكن إحياء فكرة التكامل الاقتصادي العربي مرة أخرى لمواجهة هذه التحديات . وهل يمكن لمصر أن تلعب دورا في هذا الاتجاه وهي ما زالت خارج الجامعة العربية . هل ترون يا سمو الأمير أن احتمالات عودة مصر للجامعة العربية ضرورية ووارده الآن خاصة بعد أن أكدت قمة مجلس التعاون الأخيرة في البحرين على الدور الطبيعي والهام الذي يجب أن تلعبه مصر تجاه أمتها العربية ؟

□□ توجد تباشير ومؤشرات تدعو الى الأمل خاصة أن هناك تقارب بين الدول العربية وتصفية الحسابات بين قادتها فريبا . وهذا أمل كل عربي . يتحقق هذا التقارب رغم أنني لا أعتقد أنه سوف يتحقق على المدى القصير .

تسألني عن التجمعات الاقتصادية الدولية والتحديات التي نواجهها في عالمنا العربي ، فمن تجارب الماضي نجد أن الجامعة العربية انشئت في أمور السياسة اليومية مبتعدة بذلك عن الهموم الجوهرية والأساسية للشعوب العربية فيما يختص بالنواحي المالية والاقتصادية والاجتماعية . وقد سبق لي أن دعوت بأن يهتم الأمين العام وجهازه بالجامعة العربية بهذه الأمور ويتجنب الشئون السياسية اليومية كما فعل ويفعل جاك دولور في السوق الأوروبية المشتركة . وأني أنظر الى ما سيحدث هناك عندما يتم تحقيق التكامل الاقتصادي في أوروبا عام ١٩٩٢ حيث أن الدول الأعضاء في السوق الأوروبية المشتركة قد وضعوا لهم هدفا محددا وهو الاندماج الاقتصادي وما يتبعه من أمور متعددة ومختلفة مثل توحيد العملات والأنشطة والتشريعات المصرفية والاستثمارية ـ والتجارية ، تصديرا أو إستيرادا ، بالاضافة إلى توحيد التعريفة الجمركية وسياسة النقل الجوي وغيرها من مجالات الاقتصاد المختلفة وذلك بمنأى عن السياسات الخارجية لكل دولة من الدول الأعضاء ما أمكنهم ذلك .

وهنا ووفقا لهذه المعطيات الجارية في الساحة الدولية يمكننا القول بأن مصر لها دور كبير وفعال ولا أعتقد أنه يمكن للعالم العربي أن يتحرك تجاه أهدافه التي تخدم شعوبنا العربية بمنأى عن مصر وهو أمر سبق للكثيرين أن ذكروه وناقشوا فيه .. انما الذي سمعته بنفسي من جهات متعددة ومسئولة فان عودة مصر للجامعة العربية هي مسألة وقت ليس إلا .. وأعتقد أن هذه العودة تعتبر ضرورة من الضرورات القومية التي ستمكن جامعة الدول العربية من السير في الطريق الصحيح .

أما بالنسبة لبداية سؤالك فانني أود ملاحظة أن الوفاق الدولي بين الدولتين الأعظم والذي انعكست نتائجه على مناطق الأزمات من كمبوتشيا مرورا بحرب العراق وايران الى أنجولا وناميبيا وأخيرا اتفاق الدول الأوروبية شرقها وغربها ومعهم أمريكا وكندا على حقوق الانسان . ولا أظن أحدا لايرى معي أن نتائج هذا الوفاق في القارات الثلاث سوف لايؤثر وينعكس على قضايانا الجوهرية وفي مقدمتها قضية فلسطين وقضية لبنان .

*** لمصر دور كبير وفعال ولا يمكن للعالم العربي أن يتحرك تجاه أهدافه بمنأى عن مصر**

وبعدهـا تـم تنظيـم ندوة كبـرى بالبنـك الأهلـي حضرها عـدد كبير مـن المصرفيين لمناقشـة الفكرة أشـاد خلالها الأمير بدور مؤسسـة الأهـرام التي تحتضن مبادرة مشـروع إقـراض الفقـراء، وخرجـت النـدوة بتوصيات عديـدة منها تأسـيس شـركة الأمـل لإقـراض الفقـراء، وبعدهـا دخلت فكـرة بنـوك الفقراء حيـز التنفيذ.

وفى شـهر نوفمبر عام 1997، وعلـى صفحات الأهرام أيضاً، طـرح الأمير فكرة إنشـاء الجامعـة العربيـة المفتوحة من خـلال ثلاث مقـالات، تحت عنـوان: جامعة عربيـة مفتوحة: لماذا الآن وكيـف؟، دعا خلالها إلى توسـيع قاعدة التعليم العالـي أمـام الطـلاب العـرب من خـلال مناهـج متقدمة وأسـاليب متطـورة وتهيئة منـاخ علمي للإبـداع والابتكار والتقدم.

ونشـرت الأهـرام بعدهـا مقـالات عِـدَّة تُعقّب علـى هذه الفكـرة لعـدد مـن الأكاديميـين والمفكريـن، ثـم عقدت الأهـرام ندوة لمناقشـة هذه المبـادرة بمشـاركة الدكتور مفيد شـهاب وزيـر التعليم العالـي آنـذاك ومجموعة من أسـاتذة وخبـراء التعليـم في مصـر والوطـن العربي.

وهكـذا كانـت العلاقـة وثيقـة للغايـة بين الأميـر طلال والصحافـة المصرية، لدرجـة أن نقابة الصحفييـن بالقاهرة

نظمـت له ندوةً خاصة حملت عنوان «الديمقراطية في الاسـلام»، عام 2003 ، شـهدت نقاشـات كبيرة وأكد خلالها أن أحـزاب المعارضـة في العالـم العربي لم تقدّم بديـلاً عملياً حقيقيـاً وقابلاً للتطبيـق ويجد تجاوباً مـع الجماهير. لـم يكن الأميـر طلال (رحمه الله) مجرد مسـؤول تنقـل الصحف المصريـة أخباره؛ بل كان مشـاركاً ومتفاعـلاً دائماً مـع الصحافـة والصحفييـن المصريين من خـلال اللقاءات المباشـرة وكتابة المقـالات وحضور النـدوات والحوارات، ولهـذا كان صديقـاً شـخصياً لعدد كبيـر من الصحفييـن والمثقفيـن المصريين طـوال مراحل حياته.إلـى واقع بعد ذلك.

فمشـروع بنـوك الفقراء بدأ بمقال نشـره الأمير فى صحيفة الأهرام عام 1996، دعا فيه إلى إنشـاء بنوك لمسـاعدة الفقـراء؛ أي مكافحـة الفقـر، والخـروج بالتعامـل مـع هـذه الظاهـرة مـن التعاطف الـذي يفضي إلـى معالجات محـدودة، وربمـا فردية إلى حل شـامل يأخذ فـي الحسـبان كل المعالجات الناجمة عـن التطور العلمـي والفكري والتقنـي المعاصر.

وبعدهـا تم تنظيـم ندوة كبـرى بالبنك الأهلـي حضرها عدد كبير مـن المصرفيين لمناقشـة الفكرة أشـاد خلالها الأميـر بدور مؤسسـة الأهرام التـي تحتضن مبادرة مشـروع إقراض الفقراء، وخرجـت الندوة بتوصيـات عديدة منها تأسـيس شـركة الأمل لإقراض الفقـراء، وبعدها دخلت فكـرة بنوك الفقراء حيـز التنفيذ.

وفـى شـهر نوفمبر عـام 1997، وعلى صفحـات الأهرام أيضاً، طـرح الأمير فكرة إنشـاء الجامعة العربيـة المفتوحة مـن خلال ثلاث مقـالات، تحت عنـوان: جامعة عربيـة مفتوحة: لمـاذا الآن وكيف؟، دعـا خلالها إلى توسـيع قاعدة التعليـم العالـي أمـام الطلاب العـرب من خـلال مناهج متقدمـة وأسـاليب متطورة وتهيئـة مناخ علمـي للإبداع والابتـكار والتقدم.

ونشـرت الأهـرام بعدهـا مقـالات عِـدَّة تُعقّب على هـذه الفكـرة لعدد مـن الأكاديميـين والمفكرين، ثـم عقدت الأهـرام ندوة لمناقشـة هذه المبادرة بمشـاركة الدكتور مفيد شـهاب وزيـر التعليم العالي آنـذاك ومجموعة من أسـاتذة وخبراء التعليم فـي مصر والوطـن العربي.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٢٠١٦/٧/١٣

الأمير طلال بن عبد العزيز يفتتح اجتماعا مشتركا لـ ١٥ مؤسسة تنموية

■ كتبت ـ سارة فتح الله

يفتتح اليوم الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) فعاليات الاجتماع المشترك لـ ١٥ مؤسسة ومنظمة تنموية تعمل في عدة مجالات تشمل حماية وتنمية الطفولة، وتمكين المرأة، وإتاحة التعليم الجامعي المفتوح بأرقى الوسائل، واكتشاف ودعم المشروعات التنموية العالية والمتميزة.

وصرح عبد المنعم الأشنيهي المستشار الإعلامي للأمير طلال بأن أنشطة ذلك المؤسسات غير الهادفة للربح تغطي الوطن العربي من المحيط إلى الخليج، ويستفيد منها مختلف الشرائح العمرية. ويعد اجتماعها بالقاهرة سابقة هي الأولى من نوعها بهدف تقييم أدائها ورسم خططها المستقبلية التي تعتمد على تضافر الجهود بين أنشطتها المختلفة.

وقال الأشنيهي ـ إن مناقشات الاجتماع ـ التي تستمر يومين ـ ستسفر عن الإعلان عن مشروعات جديدة يتم تنفيذها بالشراكة بين المؤسسات الشقيقة لبرنامج الخليج العربي للتنمية، والاستفادة من التوصيات المتوقع الخروج بها من الاجتماع والحوار الإعلامي الذي سيقام على هامشه في دعم ومؤازرة رسالة تلك المؤسسات.

ومن المنتظر أن يحضر الاجتماع ممثلو تلك المؤسسات الذين بدأوا في التوافد على القاهرة، وهم ناصر القحطاني المدير التنفيذي لبرنامج الخليج العربي للتنمية ومقره الرياض، والدكتورة سكينة براوري مدير مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث بتونس، والدكتورة موضي الحمود مدير الجامعة العربية المفتوحة بالكويت، والدكتور حسن البيلاوي الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٧/١١/٢٤

جامعة عربية مفتوحة لماذا الآن وكيف ؟ (١)

طلال بن عبد العزيز

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٧/١١/٢٥

الجامعة العربية المفتوحة .. ضرورة اجتماعية (٢)

طلال بن عبد العزيز

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٧/١١/٢٥

الجامعة العربية المفتوحة .. طريق المستقبل والديمقراطية (٣)

طلال بن عبد العزيز

وهكـذا كانـت العلاقـة وثيقة للغاية بيـن الأمير طـلال والصحافة المصريـة، لدرجـة أن نقابة الصحفييـن بالقاهرة نظمـت له ندوةً خاصة حملت عنوان «الديمقراطية في الاسـلام»، عام 2003 ، شـهدت نقاشـات كبيرة وأكد خلالها أن أحـزاب المعارضـة فـي العالم العربي لم تقـدّم بديلاً عمليـاً حقيقياً وقابـلاً للتطبيق ويجد تجاوباً مـع الجماهير.

لـم يكن الأميـر طلال (رحمه الله) مجرد مسـؤول تنقـل الصحف المصريـة أخباره؛ بل كان مشـاركاً ومتفاعـلاً دائماً مـع الصحافـة والصحفييـن المصريين من خـلال اللقاءات المباشـرة وكتابة المقـالات وحضور النـدوات والحوارات، ولهـذا كان صديقاً شـخصياً لعـدد كبير مـن الصحفيين والمثقفيـن المصريين طـوال مراحل حياته.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٢٠٠٣/١١/١٠

○○ الأمير طلال بن عبدالعزيز ضيف ندوة نقابة الصحفيين المنعقدة الأسبوع الماضي والتي كانت بعنوان «الديمقراطية في الإسلام» والتي شهدت حضور مختلف التيارات السياسية. أكد أن احزاب المعارضة في العالم العربي لم تقدم بديلا عمليا حقيقيا وقابلا للتطبيق ويجد تجاوب مع الجماهير، الأمير طلال أشار إلى صعوبة التجارب الحزبية وعدم قدرتها على التجديد في ظل جو الصراعات والانقسامات التي يحيط بها.

تاريخ تقرأه الأجيال

ملــف خاص عن فكرة إنشــاء بنوك الفقــراء والتي بــدأت بمقال لصاحب السـمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز في صحيفة الأهرام عام 1996 ، عقدت بعدها عدة ندوات لمناقشة هذه الفكرة قبل أن تدخل حيز التنفيذ

سمو الأمير طلال مع أطفال عام 1994

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٣/٢٠

بنك للفقراء في بنجلاديش يتحدث عنه العالم

أصحابه كلهم من الفلاحين ورئيسه مرشح لجائزة نوبل

بقلم:

طلال بن عبد العزيز

رئيس المجلس الأعلى للأوقاف والشباب

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٥/٢٢

٢ ضمانات النجاح .. والاستمرار

يواصل الحوار القومي تشريحه لتجربة بنك الفقراء في مصر والعالم العربي وتركز مناقشات اليوم على ضمانات نجاح واستمرار مشروع بنك الفقراء في ضوء تجربة بنك جرامين (بنجلاديش) من جهة .. وتجارب مؤسسة ومشروعات مصرية قريبة الصلة بالموضوع.

■ وكان الحوار القومي قد دعا إلى الندوة عددا من الشخصيات المهتمة بهذه القضية وبعض المتخصصين من ذوي الخبرة العملية والنظرية حيث شارك - حسب ترتيب الكلمات - كل من: الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للأوقاف والشباب وفضيلة الدكتور نبيل الشامي المدير التنفيذي لمشروع تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية بالإسكندرية .. وجودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة الاقتصادية لحزب التجمع - سمير عزيز رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي .. كمال أبو العيد رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية، و. صبري الشبراوي عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني وأستاذ إدارة الأعمال بالجامعة الأمريكية وعلى شرف الدين الخبير العام المساعد لمنظمة العمل العربية وهدى كفر عليه، الوفية، كمال سيد أحمد نائب رئيس جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية نبيل الشامي المدير التنفيذي لمشروع تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية بالإسكندرية .. وجودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة الاقتصادية لحزب التجمع - سمير عزيز

عضو مجلس إدارة البنك العقاري المصري د. كريمة كريم أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الأزهر د. ناصر الدويس وكيل وزارة المالية بدولة الإمارات العربية، د. محمود منصور عبد الفتاح أستاذ الاقتصاد بكلية الزراعة جامعة القاهرة، المفتي الخولي، حمدي قنديل خبير الإعلام، د. علمان عبد العزيز النفيع أستاذ جامعي (السعودية) عبد الرحمن الهادي مدير بيت الزكاة الكويتي بالقاهرة، ومن الحوار القومي حسين شعلان، خالد السرجاني.

وسيستكمل الحوار القومي نشر مناقشات الندوة الأربعاء القادم

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٥/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٥/٢٢

يتمرك معه باقي الثلاثة أشهر وفي الصيرة الأخير يجلس مع منير أحمد الفروج لتنظيم من تجربته التي في يوم من الأيام سيكون مشوار الفرح ويتذكره من الواقع وذلك دليل دعوة جدا أتخذ هذا البرنامج أن الشخص يعمل ويتقاضى مقابل أتعابه ومن خلال برنامج الحوافز يحصل على مائة أنصاف مرتبه وبالتالي أنا أسعد في حالة لأن العمل أحدا أنا كان لا يحقق النتيجة من الحوافز . هو يستقبل الآن أو يستطيع أن يعيش على مرتبه الأساسي وبعده هناك أيضا برنامج آخر للمساندات غير الثابتة . وهي مساعدات فنية وتجربة ومن أجل تحسين جودة المنتج الذي يصلح للتصدير كذلك برنامج تنمية إدارية وتجارات تدريبية في مجال المحاسبات والتكاليف والضرائب وقانونيات والربح وتسعير الوضع بصفة مستمرة وهي قسم بمثابة أنك جربنا الآن بين مقابل فوجدنا نتائج سلبية الفائدة قليل أن الآن يدائي مايسوا وأنا بدأنا أخذ رسوم لهذه الدورات أصبح هناك القبال وتجارب كذلك يساعدهم البرنامج في الجوانب التسويقية ويقوم لهم دورات بشهوم التسويق الذي يعني أن أنتج ما أستطيع بيعه والحالي أن أبيع ما أنتجت المشكلة الوحيدة مع المشروعات الجديدة أنه يتم وذلك بسلوك أن يصبح لتاجه ومن أجل هذا يصبح الشباب الجديد الذي يوقف في أثناء مشروع للانتاج . تنصحه أن يبدأ بأن يكون وصيها أي أن يعادل صنوق انتاج الفجر أولا حتى يتعلم أي أن يكتسب خبرة التسويق بعد فترة ستة أو اثنين يكون عمل فرقين أيضا في مرحلة الانتاج أو فكر في برنامج يك يتجاذش فيها في المعدلة أيضا كذلك الدكتور كمال أبو العيد لا أتصح أن يكون هكذا يفكر أتصح أن يكون مدفوعا أو يكون هبة غير حكومية وأيضا لازم تجربة تكون مسلوبة وعلى أخلاق صغير يكون هناك مبادئ أي برنامج التنمية .

١ . يجب أن يكون هناك تعريف بالمشروع للمستفيد لكي أخذه .

٢ . تحديد كيف أعمل في هذا القطاع وكيف أحدثه .

٣ . إذا كنا نريد النجاح لهذا البرنامج يجب أن يكون مكملها أنكيا بمعنى أن يحقق من الأوراق ما يفعل مصروفاته .

٤ . يجب أن أعدد ماهو الأثر المتوقع من البرنامج سواء كان هناك أو غيره هل هو زيادة فرص العمل .

هناك لكي أقوم أثر البرنامج كل فترة .

٥ . التدريج بمعنى أن أبدأ صغيرا وبعد ذلك أتدرج واحدة واحدة بمعنى أوجد نموذجا ناجحا فالنجاح يؤدي إلى مزيد من النجاح والفشل يؤدي إلى الفشل .

٦ . يجب أن يكون التدرج بالنسبة للمستفيدين من المشروع أنه يجب ألا يقل طول العمر مستفيد . ولكن يجب أن يتدرج بحيث يعمل في مرحلة يعتمد على نفسه ويعطى فرصة أخذ دوره أيضا كي يستفيد .

■ كامل سعد أحمد :

لكي نبين إنجازات مشروع رجال أعمال الاسكندرية في ست سنوات ذلك لمدة الفروض التصرفية بلغت ٣٦١ مليون جنيه ومتوسط قيمة القروض ٢٦٠٠ جنيه . وإجمالي عدد العملاء ٢٦٨٦ عميلا وأخر معدل العملاء ٢٩٩٢ وتكلفة فرصة العمل ٢٠٤٨ جنيها وعدد فرص العمل التي حققها المشروع ٢٦٩٠ فرصة .

نقطة ثانية هي أننا مندهشون على جميع العائلات والقبل العربية دربنا في بور سعيد دربنا في السويط ولكنك كلو الشيوخ سنفتح بها أخرها ولقد جاءنا دارسون من بعض البلاد العربية كتونس وفلسطين وغيرها وتقدموا دورات تدريبية عنا من هنا قبل أننا نمثل بيتا للخبرة في هذا المجال ونود نشأ هنا لبنك تسهيل عدم الخبرة التي نطبقها ونشكرا .

■ د. جودة عبد الخالق :

أعمل أستاذا في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة وأحد اعضائي الأخوى في العمل العام في العمال السياسي وبهذه الصلة ذلك رئيس اللجنة الاقتصادية في حزب التجمع اليساري القومي وهو من أعرق الحزب المعارضة في مصر والحديث عن القروض مسألة تنبع من الصمم والرقي ما يحدث أي انسان يشرف بالمشاركة في الحديث عنها ولقد استفدت كثيرا من النقاش وأسمحوا لي أن أبدي بعض الملاحظات . أولا حول الإجابة على الأسئلة الطويلة . وأيضا التقاطع مع بعض الآراء والأفكار التي طرحت حتى يكون هناك تركيز في الحوار وفي تقديري أنه ما يلفت النظر بالنسبة لتجربة بنك جرامين ، أننا نتحدث عن التنمية وتضيف إليها صفات متعددة أخر هذه الصفات هو ما يسمى بالخوية ويسعى في بعض التدبيرات بالنسبة هذا التعبير لكنه سلعة الفكر التنموي خلال العقد الأخير وله مقومات أحد هذه المقومات هو أن تخدم التنمية ، أو تنمي التنمية ، منطقة الاعتماد على النفس والمشاركة الجماعية وبذلك يمكن أن تكون التنمية مخوية ويتأثر ما أقوم إخوانا في جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية وأنا أتردد في هذا تماما ، وهو أنه لابد أن يكون أو كيان مقومات لاستمرار حتى يستطيع أن يؤدي رسالته هذه ترجمة على المستوى الفردي إنطلاقا من مبدأ الاعتماد على النفس والمشاركة إذا نظرنا إلى بعض التعديلات سنجد أن إعطاء القروض في إطار تجربة بنك جرامين لمجموعة وليس لفرد ، يعمل ميزة وقد يعمل مخاطرة يعمل ميزة في بيئة اجتماعية معينة وهي ميزة توزيع المخاطر وطبيا نوع من التأمين خيفا إذا كانت البيئة تعلي من خلال التعاضدية والتعاونية والعمل الجماعي .

أما إذا كانت النية إلها مواصفات مختلفة

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٥/٢٢

فقد يترتب على ذلك ظاهرة تسميها في الاقتصاد ظاهرة التضحية بعض رأسمد وأخذ فرصة مع أرجاء في مجموعة ولكن وقد تحدث ويعقد ظاهرة خصخصة لمواصفات وأعتقد أن هناك شواهد كثيرة عليها وربما يكون هذا أحد الأسباب للأسئلة المطروحة أمامنا إن المجموعة تنطلق إذا كنت أفكر من مشروع يعمل في إطار الفقراء في المجتمع . أو مشروع يعمل في إطار الفقراء في الريف هناك فرق بين الحالتين .

النقطة الثانية وهي قريبة بين تقديم القروض وبين تقديم مساعدات معروفة النشاط الذي يمولها القرض مسألة مختلفة بالتمويل الخيرية الثانية . الضرورة الثانية المقومات منه مسألة مهمة الثانية .

النقطة الثالثة وهي أن البنك هو الذي يسعى إلى المستفيد وهذا في حقيقة الأمر يخرج تحديدا كبيرا للثقافة لأنه إذا انتظرت المؤسسة أن أن يأتي إليها المستفيد في هذه الحالة المسألة سهلة أي ليس هناك مشكلة في التعرف على الزبون إن جاز التعبير أما إذا كانت المؤسسة هي التي ستذهب إلى المستفيد فلابد أن تكون هناك عناية فائقة للتعرف على الفئات المستهدفة بالتعبير التي وجدت مسألة إذا بحثت بجدية تعزز نجاح حل هذه الفكرة .

النقطة الرابعة في المشاركة في الإدارة ولا جدال التي قيلت هذا كانت أحب أن أعرف نصيب المستفيدين في عملية الإدارة إنجابي أنهم لا يحبون ولا يشاركون في الإدارة وقد يكون هذا انتباها خاطئا لأنك من تجربتها بنك جرامين يتضح أن هناك مستفيدين ينظرون كمساهمين وقد يخرج هذا الفكر من الأهم ثانيا يدرسانيا في هذا المجال . وهي ربما تحدد المؤسسة الصيغة التعاونية وليست الصيغة الفرد مسألة مثلا باختياره وتقدم بخدمة برئاسة الإدارة الفقراء يحتاجون من الجميع كلهم وبالتالي إعتماد الصيغة التعاونية قد يكون مناسبا وقد يؤدي في مناطق كثيرة وليس أقل هذه الفكر هو المشاركة في الإدارة فيهما قبل كل ذلك في الفكرة الفيصل أو الذي أسماه الإرشاد الدكتور يونس في هذا الموضوع رائعا وهذا يؤكد الدور الذي يمكن أن يقوم به الفرد في فريق تاريخية واجتماعية وثقافية معينة فلا يمكن الاستفادة من هذا يكون أخر ولكن مؤسسة أقل أن الوظيفة هي التي تحدد عنيا والوظيفة هي وظيفة الرعاية والدفع في هذا العمال عند في تلتوي القصاص التي تعلي مقومات النجاح وفي هذا الإطار يطرح هذا أسئلة أول سؤال : ماهو دور الدولة ؟

أنا رأيي أن الدولة يجب ألا تكون طرفا بالنص الباشر ٢ في التنفيذ ولا حتى في التمويل ولكن يجب ألا تغيب الدولة تماما .

أن الدولة سيظل عليها عبئا عندما تدعمك كمساعد الإنشاء لأنه لا يمكن أن يعظم أخر يعاد العملية السؤال الثاني يتعلق بالمقومات تذكرنا ما نسمع من مشروعات تتعثر لا لشيء إلا لعدم توفر المقومات . فقد تدخل مجموعة مشروعا وتنتهي وبعد ذلك تكتشف أن السوق مغرقة بمنتجات كثيرين أخرين بحيث أن المسببات كانت مبنية على سعر معين وتكلفة معينة يكون الوضع أفضل تماما ما يبنى المسببات لم تكن هناك مؤسسة بالشراكة مع جهاز حكومية تقوم بعبر في هذا المجال السؤال الأخير يتعلق بالمسيدة الثالثة الإقامة بنك الفقراء يأتي رأيي هناك بديلان يمكن أن ننتهي كوسائل جديدة أو أن نبني على ما هو قائم ونطوره كي يحل له إيجابيات بنك يكون له سلبيات أيضا هل تكون صيغة البنك أم صيغة الصندوق أعتقد أن هناك تجاهلا عاما في الفقراء تعاني تعبير البنك لما يستدعيه تعبير البنك في قيمة العمرة من أخطاء ومواقف وأيضا كانت التنمية أنهم أن يعتمد أنبيا التعاونيين أو سياسي أخرى جميعا وهناك سؤال لا بد من الإجابة عليه هل أكثر الأشكال ثقافية النجاح هي بالضرورة أكثر التلاقي احتياجا لهذه مسألة يجب أن نفكر فيها جيدا وأنا إعتمدنا منهج النجوع وأنا أعززت هذه الفكرة تماما ربما يكون أفضل لمن أجل العرض على الفكرة وأتجاهها يجب أن نبدأ بالمناطق التي تعلم فيها العرض النجاح ثم الانطلاق بعد ذلك بهذا الزخم في منطق قد تكون أكثر إحتياجا هذا جيدا عند منطق الاسلامي والفكرين جميعا كانت أحب أن أتجه إلى الأفكار أحتياجا أولا ولكن الهدف هو النجاح الفكرة الوصول في الأفكار إحتياجا جيدا الغرض قد نجد أن الوقت وطلق معينة في الوقت مرشحا أكثر من المعنى . يتمثل مدار المشروع كلامي بالقبول أن القدمي المستفيد الذي تقدمنا هذه الفكرة والاهتمام بالخدمات المقارنة لمسألة التمويل. لأنه طبعا أنهى بالتمويل وبعده تبني التوزيعات ويتزوع وشكرا □

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٥/٢٩

٣ أيام للحوار في مصر والعالم العربي

أيام التنمية الخاصة "بنك الفقراء" تأتي ١٩٩٦

في مناقشات اليوم التي يختتم بها «الحوار القومي» نشر وقائع ندوة «بنك الفقراء» في مصر والعالم العربي، اتفق المشاركون على تشكيل لجنة تحضيرية لمباشرة الجوانب العملية لتأسيس البنك، وبنك على ضوء المناقشات التي تطورت إلى مراعاة خصوصية المجتمع واقتراح مواقع لإيواء أبدء نشاط البنك، وأهمية تحقيق البعد القومي «العربي» جنبا إلى جنب البعد الاجتماعي.

كان «الحوار القومي» قد نشر في ١٥ و ٢٢ مايو الجاري وقائع الندوة التي نظمها ودعا إليها عددا من الشخصيات المهتمة بالقضية مع متخصصين من ذوي الخبرة العملية والنظرية.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٥/٢٩

■ سمير عزيز:

أعمل مضيراً في سجلس ادارة البنك العقاري المصري ومديراً عاماً بالبنك حيث العملية كمبوض زراعي في عام ١٩٩١. وكانت الدولة تصاصلح أراضي في منطقة أبيس بجوار الاسكندرية. ويتبعنا من فلاحين والفلاح على الانتقال فيها. فالمشكلة أن طبيعة العمرين كانت عدم الانتقال من أماكنهم إلى أماكن جديدة خوفا من خسارة الحرية بعلاقته. وكنت من بين الذين يحاولون القيام للعاملين بالانتقال في منطقة أبيس وأبي منطقة أخرى جديدة في الفيوم.

وكنا نعمد صعوبة في الاقناع ورغم الاغراءات الكثيرة للانتقال جيداً بلندا أواعد منهم خمسمائة العدة ويقرية مواطنيه انتقل عدد معدود في البداية. بعد الترويج لعملية الانتقال لقرى طيبة وتأجير قرشاً. أصبح الفلاحون يتدبرون في بيانهم من أجل التنقل الى المناطق الجديدة.

وكنت أقول أن عملية الترويج سهلة جدا من أجل انجاح أي مشروع. وكنت مكلفا بعد ذلك بمتابعة مايعد الانتقال. فوجدت واحداً منهم وهو شاب عمره حوالي ٢٠ سنة مازالت أفكر أن أسمه كان أسمه الذي أتحدا في أحد واحد في الأرض الجديدة بقرية وشغل نفسه سؤال عن مصير الذين النتائج من أعمالي هذه الافكار. فقام بجمع الذين منهم ليعيد في الاسكندرية ونجح وأصبح يعرفه أنني باسم الاستاذ أحمد الذي يشرفنا من منا ويستدعون الفرض بالتنفيذ.

وأنك أقول أن عملية الترويج سهلة جدا من أجل انجاح أي مشروع. وكنت مكلفا بعد ذلك بمتابعة مايعد الانتقال. فوجدت واحداً منهم وهو شاب عمره حوالي ٢٠ سنة مازالت أفكر أن أسمه كان أسمه الذي أتحدا في أحد واحد في الأرض الجديدة بقرية وشغل نفسه سؤال عن مصير الذين النتائج من أعمالي هذه الافكار. فقام بجمع الذين منهم ليعيد في الاسكندرية ونجح وأصبح يعرفه أنني باسم الاستاذ أحمد الذي يشرفنا من منا ويستدعون الفرض بالتنفيذ.

وأنك أقول أن عملية الترويج سهلة جدا من أجل انجاح أي مشروع. وكنت مكلفا بعد ذلك بمتابعة مايعد الانتقال. فوجدت واحداً منهم وهو شاب عمره حوالي ٢٠ سنة مازالت أفكر أن أسمه كان أسمه الذي أتحدا في أحد واحد في الأرض الجديدة بقرية وشغل نفسه سؤال عن مصير الذين النتائج من أعمالي هذه الافكار. فقام بجمع الذين منهم ليعيد في الاسكندرية ونجح وأصبح يعرفه أنني باسم الاستاذ أحمد الذي يشرفنا من منا ويستدعون الفرض بالتنفيذ.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٥/٢٩

■ تحليل حكم:

بقناعة أنا أنس بوضوح حماس المتأخرين جميعاً لضرورة معاوية الفقر الكل أنه من الأفكار البناءة الكثير وأنا أود أن أتبوأ مرسماً رفع هذه الأفكار موضع التطبيق.

بنك مصر أنشئ بقرار خاص عام ١٩٦١ لتنمية محمد فرحي ٤ آلاف مأة في الأصل ولكن تدار كيف من نواحي الوثائق الثانية. ويتبع للجهاز الأوكي للعمليات كمراجعة وتراقبي حسابات خارجيين وهذا كله يضمن ادارة أموالنا بأمان.

الجوثية الأخرى أن فيها من الرؤية كثير لمجلس ادارة البنك هو السلطة العليا التي تضع سياسات العامة وسياسات العمل وأساليب العمل واللوائح كل شيء خارج اللوائح الحكومية.

أيضا يعتمد بك ناصر على التمويل الذاتي والتمويل الأهلي من الناس الجيرين وعندي من الأوقاف مايسمى صندقات جارية. ويمكن عمل بقول في خذ طين جنبه ويجيء ويرجها تقفه على الفقراء أما أصل الفقر فيعتبر وجبة في البنك بيقف في الأصل النشأة.

أتعمد أن أقول أنكم أن تنصروا كثيرا أيها المتحمسين لحاية الفقر أن جرثوم مدة ستة شهور بلا من أن تنشر. أجهزة جيدة ومؤسسات جيدة تلقد خلاصة هذه التجارب مثل تجربة رجال الأعمال في الاسكندرية وغيرهم دراسات الأساتذة الجوديين وأيضا معتمد يعمل معكم بالذين فرعا متنوعين في أنحاء الجمهورية.

كل التجارب التي تمت لنا مستعد أخذها على مسئوليتي وأسأله في تجاهها. أن شاء الله وأنا تحت أمركم وشكرا.

■ ناصر النويسي:

أعمل وكيلا لوزارة الصناعة والتنمية في دولة الامارات العربية المتحدة

أنا سعيد بما أسمعه بالنسبة لمستقبل التنمية الاجتماعية الآن كل أن الشرف عن طريق أخي الدكتور عاطف عبيد أن ندعم هذا الصندوق وخاصة

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٦/٥/٢٩

أعضاء اللجنة التحضيرية

وأنا لم يتعلق معي.

أنا ما أذكر شكر منصور وشكر جودة يعني أن نبدأ من بعد اجتماعي على رواتب بيوف كمكانات التمويل والاقتصاد. أنا جاء في وجب وأساند الفقر فر تكلف بهذا المكتوب كما.

وأيضا الاجتماعي الأساسي في هذا الفقر مع أيضا مع أساسام الكثيرين جودة بالتمويل الذين يؤمنون بأن هذا الفقر أصبحت سكنا وأن هذا الفقر أيضا تصلنا طبيعة وأنا تمويلهم في قوة مشابه في الخليج.

بين الجزائر الجوية يمكن أن تنشأ أداة جيدة في السلم بجميع التجارب الثانية. تشكيلة منها.

أنا أداة جيدة.

أولا: أنا يعيد أن تكون متعددة من الطريق الكلية. يمكنا أصبح سكنا في أفكار التمويل المدني المجتمع وصيغة قرية الاقتصادية ويعض الفقر من وزن التنمية في مصر والبنك من الجوانب أنا أعلم أن هناك مجرى منذ البداية. على أن تكون هذه الأداة أو هذا المشروع يمثل الاتحاد والاتجاهات المختلفة أي المجتمع والأفكار.

ثانيا: أن يكون ذلك من خلال حوار يصريح يحقيق مع مناسبي القرار مع التمويلات أو في الواقع أو أعتقد أن المشروع يبدأ الآن يأتي مع مصر الفقر في مصر ربيس أحد مصالح سياسية أوروبا.

خصوصا أنا كنا على وأي ما المشروع آخر خلال.

ثالثا: أنه أن يكون المشروع منذ البداية بعد عربي أنه نوجد من أنكر معالجة الفقر في من من هنا أيضا وجاء الجزء الذي يحتاج يتم تمويل الدوري بصيغ هناك أنكر سياسية وأيضا حركة أيضا مع عربية.

وفي هذا الأساس الوقت الآتي أن يتجهي هذا المحور بشكل أقل الاقتصادية ريانسا الأمير طلال يقول فيها بصفة مؤقتة الآن كل التجارب الوجودية في مصر مع التمويل الاقتصادية والاجتماعية على أن تكون مقدمة أساسية أخرى على قرارات الاتحاد ونعطي أنهم حق التفكير وحق الاقتراض وإيضا الدول أن هذه فقط مطلوب أيضا الصناديق الفقر في الخليج وبعد أنهما أيضا يجب أن يكون أيضا الفقر من أن يكون مثلا يمتلئ به ذهبا يمتلئ بخمسة الفقراء.

أنا بالنسبة للتمويل الفائدة في الوطن العربي فأعتقد أن هذه خطوة ثانية يجب أن نبدأ الجودية بعد ذلك يأتي الدعم العربي.

وحصر بكلمة سكانها سواء في هذه طريقة شريفة واجتماعية خاصة أنهم يجب أن تكون التجربة في مصر يعيد ذلك يمكن أن تنتقل إلى البلد العربية الأخرى أنهم أنهم أنه يجب أن نحصر أنهما الاقتصادية والاجتماعية بشكل.

وأنا لم يتعلق معي.

أنا ما أذكر شكر منصور وشكر جودة يعني أن نبدأ من بعد اجتماعي على رواتب بيوف كمكانات التمويل والاقتصاد. أنا جاء في وجب وأساند الفقر فر تكلف بهذا المكتوب كما.

وأيضا الاجتماعي الأساسي في هذا الفقر مع أيضا مع أساسام الكثيرين جودة بالتمويل الذين يؤمنون بأن هذا الفقر أصبحت سكنا وأن هذا الفقر أيضا تصلنا طبيعة وأنا تمويلهم في قوة مشابه في الخليج.

بين الجزائر الجوية يمكن أن تنشأ أداة جيدة في السلم بجميع التجارب الثانية. تشكيلة منها.

أنا أداة جيدة.

أولا: أنا يعيد أن تكون متعددة من الطريق الكلية. يمكنا أصبح سكنا في أفكار التمويل المدني المجتمع وصيغة قرية الاقتصادية ويعض الفقر من وزن التنمية في مصر والبنك من الجوانب أنا أعلم أن هناك مجرى منذ البداية. على أن تكون هذه الأداة أو هذا المشروع يمثل الاتحاد والاتجاهات المختلفة أي المجتمع والأفكار.

ثانيا: أن يكون ذلك من خلال حوار يصريح يحقيق مع مناسبي القرار مع التمويلات أو في الواقع أو أعتقد أن المشروع يبدأ الآن يأتي مع مصر الفقر في مصر ربيس أحد مصالح سياسية أوروبا.

خصوصا أنا كنا على وأي ما المشروع آخر خلال.

ثالثا: أنه أن يكون المشروع منذ البداية بعد عربي أنه نوجد من أنكر معالجة الفقر في من من هنا أيضا وجاء الجزء الذي يحتاج يتم تمويل الدوري بصيغ هناك أنكر سياسية وأيضا حركة أيضا مع عربية.

وفي هذا الأساس الوقت الآتي أن يتجهي هذا المحور بشكل أقل الاقتصادية ريانسا الأمير طلال يقول فيها بصفة مؤقتة الآن كل التجارب الوجودية في مصر مع التمويل الاقتصادية والاجتماعية على أن تكون مقدمة أساسية أخرى على قرارات الاتحاد ونعطي أنهم حق التفكير وحق الاقتراض وإيضا الدول أن هذه فقط مطلوب أيضا الصناديق الفقر في الخليج وبعد أنهما أيضا يجب أن يكون أيضا الفقر من أن يكون مثلا يمتلئ به ذهبا يمتلئ بخمسة الفقراء.

أنا بالنسبة للتمويل الفائدة في الوطن العربي فأعتقد أن هذه خطوة ثانية يجب أن نبدأ الجودية بعد ذلك يأتي الدعم العربي.

وحصر بكلمة سكانها سواء في هذه طريقة شريفة واجتماعية خاصة أنهم يجب أن تكون التجربة في مصر يعيد ذلك يمكن أن تنتقل إلى البلد العربية الأخرى أنهم أنهم أنه يجب أن نحصر أنهما الاقتصادية والاجتماعية بشكل.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٧/٧/٩

«بنك الفقراء» في مصر والعالم العربي

د. محمد يونس رائد مشروع بنوك الفقراء في العالم:

بدأ «بنك جرامين» بإقراض ٢٧ دولارا لـ ٢٧ شخصا في قرية واحدة.. وإجمالي قروضه الآن يطير دولار لـ ٢,١ مليون شخص في ٢٦ ألف قرية

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٧/٧/٩

□ حمدي قنديل:

□ د. محمد يونس:

□ الأمير طلال بن عبد العزيز:

□ لطفي الخولي:

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٩٧/٧/٩

سمو الأمير طلال مع رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام 1998

تاريخ تقرأه الأجيال

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

تاريخ تقرأه الأجيال

35 عامًا
المجلس العربي للطفولة والتنمية